جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

# مجلة سُرّ مَن رأى

## للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون – السنة السادسة عشرة
١٤٤٢هـ/ آذار ٢٠٢١م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798

مجلة

# سر من رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر/ العدد السادس والستون- السنة السادسة عشرة /

١٤٤٢هـ /

آذار ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

**الهيئة الادارية**

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين — قسم علوم القرآن

مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن — قسم اللغة الانكليزية

مسؤول الشؤون الادارية والفنيـــة: السيد علي عبدالخالق عبدالله — كلية التربية

الشؤون المـاليـــة: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعـي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

# أعضاء هيئة التحرير


| | |
|---|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب/ جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب/ جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة ابن خلدون/ الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة سامراء/ العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء/ العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت/ الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |



مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

# تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

## الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- أن لا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

# الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.


**جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥**

**رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين**

**البريد الالكتروني للمجلة**

**E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com**

**Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044**

# الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.


المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044



ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

**كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم**

مسيرة العلم ذات طريقٍ طويلٍ ممتعٍ يقطفُ الدارسون على مر العصور ازهاره ويستنشقون عبيره لينقلوه مادة طيبة نقية لكل سالك يسبر اغوارها بحثا عن رحيق ازهارها

وفي هذا السياق دأبت جامعة سامراء بالنهوض بمجلاتها العلمية لتجعلها منابر للعلم والعلماء والباحثين بمختلف مشاربهم و مآربهم ..

وفي عمل دؤوب ومثابرة واضحة تستمر مجلة سر من رأى بنشر الابحاث العلمية الرصينة متتبعة النهج التقويمي الأمثل لنشر كل ما هو متميز من الابحاث من شتى الجامعات العراقية والعربية فتجد في طياتها الأدب واللغة والسياسة والقانون والتاريخ والفقه والحديث وغيرها من العلوم الإنسانية التي هي مشكاة الطريق لسالكي البحث عن مصادر النور والمعارف لتخرج لنا اليوم بعددها السادس والستين بإخراج رائع وتنظيم دقيق، ولهذا نشد على أيدي القائمين على المجلة وندعو الله لهم بدوام التوفيق.

الأستاذ الدكتور

صباح علاوي خلف السامرائي

رئيس جامعة سامراء

مجلة سر من رأى
ISSN: 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

## كلمة العدد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بهم اقتفى.

أما بعد:

فقد حرصت هيئة تحرير مجلة ( سر من رأى ) على الاستمرار في تطوير المجلة بما يليق بسمعتها ومكانتها العلمية ، مع ما يحيط البلد بل العالم أجمع – في ظل جائحة كورونا – من ظروف صحية معقدة ، وكان اجتهادها حاضراً في اختيار البحوث العلمية النافعة ساعية في تحقيق الرصانة العلمية المنشودة.

ومن فضل الله تعالى أن يوافق إصدار العدد (السادس والستون) من مجلتنا ونحن نستقبل شهر رمضان الخير لهذه السنة الهجرية (١٤٤٢هـ) والذي قال في حقه سبحانه ( شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ) سورة البقرة ، من الآية ١٨٥.

وتناول هذا العدد البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية المتنوعة ( اللغة العربية وآدابها ، علوم الشريعة الإسلامية ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ، الفلسفة ، القانون ، الإدارة والاقتصاد ) فضلاً عن بحوث اللغة الإنكليزية .

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

عالجت بعض الدراسات والبحوث مشاكل تخص واقع المجتمعات المعاصرة ، منها بحث (التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في موقع القيادة) و (التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية ٢٠٣٠م ) و (المسؤولية الاجتماعية والوطنية وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية ) ، ودراسات القانون متميزة في هذا العدد منها (أثر التكييف القانوني في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا) وبحث (الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق)

آمل أن يستمر عطاء الباحثين ، داعياً الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والرشاد .

الأستاذ الدكتور

إحسان طه ياسين

رئيس التحرير

ISSN : 1813-6798

مجلة سر من رأى
مجلة للدراسات الانسانية محكمة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| Code No. | المحتويات | الصفحة |
|---|---|---|
| | **محور اللغة العربية** | |
| ٨٠٤ | ابعاد الشخصية الرئيسة في رواية ( أسد البصرة ) لضياء جبيلي<br>م . د . مي جميل شريف العاني<br>وزارة التربية / مديرية تربية محافظة الانبار | ٣-٢٤ |
| ٨١٨ | الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي<br>م.د. وسن عبدالستار حمدي<br>المديرية العامة لتربية صلاح الدين<br>أ.د.رمضان صالح عباد<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي<br>جامعة تكريت – كلية التربية للبنات | ٢٥-٥٠ |
| ٧٢٣ | البعد الكتابي لأسماء الله باللغة العبرية يهوه وإيلوهيم وأدوناي (انموذجاً)<br>م.م صادق محيي علوان<br>وزارة التـــربيـــة -المديرية العامة لتربية صلاح الدين | ٥١-٨٨ |
| ٧٣٥ | البنى الحكائية في معلقة امرئ القيس<br>م.د. عزيزة عزالدين لافي<br>قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / جامعة الانبار | ٨٩-١١٤ |
| ٥٢٩ | بنية العنوان وأثرها في دلالة مجموعة (دمشق الحرائق) لزكريا تامر<br>م. د. صبا شاكر محمود<br>م. د. سروى صباح رجب<br>جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية | ١١٥-١٤٢ |
| ٧٧٤ | التحولات الزمنية في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش<br>أ.م.د غانم صالح سلطان<br>جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية-قسم اللغة العربية | ١٤٣-١٦٦ |


مجلة سرّ من رأى
ISSN: 1813-6729
مجلة للدراسات الإنسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| ٨٥٠ | تداخل المرجعيّات في رواية ( عمكا ) لسعدي المالح<br>أ.م.د. محمود عايد عطية<br>جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية | ١٦٧-٢٠٠ |
| ٧٥٦ | التوظيف الصرفي لما لم تنطق به العرب شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي ( ت ٤٠١ هـ) أنموذجاً<br>أ. م.د. أحمد صفاء عبد العزيز العاني<br>كلية التربية / القائم – جامعة الأنبار | ٢٠١-٢٤٠ |
| ٨١٣ | الذاكرة وأثرها في شعر بدر شاكر السياب قصيدة شباك وفيقة ٢ أنموذجاً<br>أ.م. د. وسن عبد الغني مال الله المختار<br>جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية | ٢٤١-٢٧٨ |
| ٧٠٦ | رسالة في بيان ما يذكر وما يؤنث لمحمد بن محمود الطرابزوني المتوفى ( ١٢٠٠ هـ ) دراسة وتحقيق<br>د. رغد جهاد عبد<br>جامعة الانبار – كلية التربية للبنات– قسم اللغة العربية | ٢٧٩-٣٢٤ |
| ٦٦٠ | الزمان والمكان في قصص قاسم سعودي<br>الباحث: ايناس عدي حاتم السامرائي<br>أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري<br>جامعة سامراء – كلية التربية– قسم اللغة العربية | ٣٢٥-٣٤٨ |
| ٩٢١ | سمات منهج ابن إياز في كتابه: قواعد المطارحة في النحو<br>أ. م. د. فاطمة بنت عبدالرشيد بن محمد عبدالله<br>كلية اللغة العربية– جامعة أم القرى– قسم النحو والصرف | ٣٤٩-٣٩٠ |
| ٥٩٣ | سوسيولوجيا الكناية الرّامزة – دراسة في أحاديث نبويّة شريفة–<br>أ.م.د. آزاد حسّان حيدر<br>جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم اللغة العربية | ٣٩١-٤٠٦ |


ISSN: 1813-0798
مجلة سر من رأى
مجلة للدراسات الانسانية متعددة التخصصات
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| ٨٥٦ | صُوْرَةُ الصُّبْحِ فِي الشِّعْرِ الجَاهِلِيِّ ( المَقَاصِد والتَّشكِيل )<br>أ. م.د. مريم بنت عبد الهادي القحطاني<br>جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الأدب | ٤٠٧-٤٥٤ |
| ٧١٩ | فاعلية الوصف في رواية (عطب الذاكرة) لسالم الغزولة<br>م. د. جمان فيصل خليل الطائي<br>جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم اللغة العربية | ٤٥٥-٤٨٨ |
| ٧٩٠ | قراءة في المدونة النقدية لمحمد صابر عبيد (تطبيقات نقدية)<br>م.د. علي إسماعيل جاسم<br>جامعة سامراء/ كلية الآداب | ٤٨٩-٥٠٦ |
| ٧٦٠ | المرأة في شعر شواعر غرناطة قراءة في ضوء المنهج النفسي للأدب<br>أ.م.د. واقدة يوسف كريم<br>قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء | ٥٠٧-٥٣٢ |
| ٧٢٠ | معانٍ ثوانٍ للحيوان في شعر ابن هانئ الأندلسي<br>أ.م.د. بسمة محفوظ عبد الله<br>قسم اللغة العربية – كلية التربية- جامعة الجمدانية | ٥٣٣-٥٥٢ |
| ٧٦٥ | النسق المضمر في نثر الجنيد البغدادي<br>م.د. ماجدة عجيل صالح<br>جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية<br>قسم اللغة العربية | ٥٥٣-٥٧٨ |
| **محور الشريعة** | | |
| ٧٠٣ | (حقيقة النسخ في القرآن الكريم) دراسة في الشكل والمضمون<br>م. د. علي سوادي ظاهر الجوهر<br>جامعة الصادق/ كلية الآداب/ قسم علوم القرآن | ٥٨١-٦٢٦ |


ISSN -1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| ٧٥١ | حاشية الشيخ عبد القادر المشاط على متن الرسالة في علم البيان للسيد أحمد زيني دحلان (ت١٣٠٢هـ ) دراسة وتحقيق<br>أ.م.د خالد مظهر أحمد العيساوي<br>مديرية تربية صلاح الدين<br>أ.م.د منير محمد دحام<br>جامعة تكريت-كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم اللغة العربية | ٦٢٧-٦٦٤ |
| ٧٠٩ | الأصول الجامعة للعقائد والفضائل في سورة الأنعام من خلال تفسير المنار(من الأصل الحادي عشر إلى الأصل الحادي والعشرين)دراسة موضوعية<br>د. فاخر عباس عيسى عزيز الداودي<br>مديرية الوقف السني/ طوز | ٦٦٥-٦٩٨ |
| ٥٠٨ | انفرادات الإمام حمزة وأثرها في التفسير نماذج منتخبة<br>د. زينب محمد عباس<br>مديرية تربية صلاح الدين | ٦٩٩-٧٢٨ |
| ٩١٨ | تحفة الأخيار على الدر المختار لإبراهيم بن مصطفى الحلبي (المتوفى ١١٩٠هـ - ١٧٧٦م) (كِتَابُ الشَّرِكَةِ) من لوحة (٤١٢) إلى لوحة (٤١٨) - دراسة وتحقيق -<br>م.د. سلام ساهم بديوي<br>مديرية الوقف السني في سامراء | ٧٢٩-٧٨٤ |
| ٧٥٢ | تقديم الأم على الأب في النفقة والرضاعة والحضانة<br>م.م. محمد كاظم محمد خلف الدليمي<br>ماجستير علوم إسلامية<br>دائرة المؤسسات الدينية والخيرية | ٧٨٥-٨١٠ |
| ٩٠٧ | تكثير المجازاة بالمرتين في السياق القرآني<br>أ.م.د. محمود عقيل معروف العاني<br>جامعة الأنبار ـ<br>كلية العلوم الإسلامية ـ قسم التفسير وعلوم القرآن. | ٨١١-٨٨٢ |

| | | |
|---|---|---|
| ٤٢٠ | جريمة زنا المحارم وعقوبتها في الشريعة والقانون<br>م. د. صدام حسين ياسين العبيدي<br>كلية الإمام الأعظم الجامعة/ كركوك | ٨٨٣-٩٢٨ |
| ٧٣٦ | رسالة فيما يجب اعتقاده تأليف الإمام قاسم بن صلاح الدين الخاني [ت:١١٠٩هـ] دراسة وتحقيق<br>أ.م.د عوض جدوع أحمد<br>قسم العقيدة الاسلامي - كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى | ٩٢٩-٩٧٢ |
| ٧٩٤ | شـرح الميـدانية (في علم التجويد) للعالم العلامة الشيخ علي بن أحمد التدمري تحقيق<br>م.د محمد عبد الإله محمد شريف<br>التدريسي في ثانوية الحدباء الإسلامية | ٩٧٣-١٠٠٦ |
| ٨٣٦ | صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو في زمن الفتن<br>م. د. عبد الله حميد جاسم<br>دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية | ١٠٠٧-١٠٣٤ |
| ٧٥٧ | فلسفةُ تقسيمِ العقوبات في الشريعة الإسلامية. دراسة مقاصدية<br>م.م. تحسين عبد الله عبد الرحمن الدركزلي<br>المديرية العامة لتربية نينوى/ مديرية الإشراف الاختصاصي | ١٠٣٥-١٠٧٨ |
| ٦٩٤ | مراتب تفسير الحديث بالحديث بين صحيح البخاري والكافي للكُليني"دراسة موازنة"<br>الباحث : أحمد حيدر علي العبادي<br>م. د . علي نهاد خليل العزاوي<br>جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية | ١٠٧٩-١١٠٦ |
| ٧٤٣ | مرويات التابعية عائشة بنت طلحة ( رضي الله عنها ) في الصحيحين دراسة وتحليل<br>م.م. نورية صبار أحمد المحمدي<br>جامعة الانبار - كلية التربية للبنات- علوم القران والتربية الاسلامية | ١١٠٧-١١٣٨ |


مجلة آثار من رأى
ISSN : 1813-0798
مجلة لدراسات العلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| ٨٧٩ | وسائل الإعلام وآثارها على الأطفال<br>م. د. علاء حسن خلف<br>جامعة سامراء – كلية التربية– العراق | ١١٣٩-١١٦٢ |
| | **محور التاريخ والجغرافيا** | |
| ٨٠٢ | أحوال اليهود في مصر خلال القرن التاسع عشر<br>أ.م.د. رائد راشد محمد الحياني<br>العراق– الجامعة العراقية– كلية التربية – قسم التاريخ | ١١٦٥-١١٩٢ |
| ٨٢\١٤٢ | اغتراب التعليم عن حاجة سوق العمل وتداعيات البطالة<br>م. د رشيد أحمد السامرائي<br>جامعة سامراء/ كلية الآداب/ قسم التاريخ | ١١٩٣-١٢١٦ |
| ٨٧٠ | آليات تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمواقع الآثارية محافظة نينوى انموذجا<br>د. احمد طلال الطائي<br>م.اسماء خالد جرجيس<br>د. نشوان محمود الزيدي<br>قسم الجغرافية – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الموصل<br>وزارة التربية – المديرية العامة لتربية نينوى | ١٢١٧-١٢٥٢ |
| ٥٦٦ | تحليل الخصائص الهيدرومورفومترية لحوض وادي عبدالله في محافظة نينوى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis.<br>م.د. بشير فرحان محمود التميمي<br>جامعة الحمدانية / كلية التربية / قسم الجغرافية | ١٢٥٣-١٢٩٢ |
| ٨٩٥ | التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية عام ٢٠٣٠م<br>م.د. رواء خزعل سباهي عذاب<br>وزارة التربية – مديرية تربية صلاح الدين | ١٢٩٣-١٣١٨ |


ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| ٨٤٣ | خيانة حيدر بن كاوس الافشين لوالده والخليفة المعتصم بالله (٢٠٤-٢٢٦هـ / ٨١٩-٨٤٠ م)<br>أ.م.د: سعد رمضان محمد<br>جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ | ١٣١٩-١٣٤٢ |
| ٧٢٦ | دور الحكومة الكورية الجنوبية في معالجة الآثار الاجتماعية للأزمة المالية الآسيوية لعام ١٩٩٧<br>م.د. عمر صابر عبدالله عمر التكريتي<br>المديرية العامة لتربية صلاح الدين | ١٣٤٣-١٣٧٢ |
| ٧٨١ | سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأزمة العراقية - الكويتية حزيران ١٩٦١<br>أ.م.د أديب صالح عبد منصور<br>جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ | ١٣٧٣-١٤٠٦ |
| ٧٦٢ | سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه ألمانيا النازية ١٩٣٩-١٩٤١<br>م.د. فؤاد قحطان رجب م. د. أدريس نامس دحام<br>المديرية العامة للتربية في صلاح الدين جامعة سامراء/ كلية التربية | ١٤٠٧-١٤٣٨ |
| ٧٩٨ | الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم و دوره في التطورات الداخلية لإمارة دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١ – ٢٠٠٦<br>م. د. ميثاق فتاح خلف<br>المديرية العامة لتربية صلاح الدين – قسم تربية سامراء | ١٤٣٩-١٤٦٦ |
| ٧٥٥ | العلاقات البابلية – العبرية القديمة أبان العصر البابلي الحديث ( الكلدي) ٦٢٦– ٥٨٦ ق . م<br>أ .م . د. طعمه وهيب خزعل<br>العراق – جامعة تكريت | ١٤٦٧-١٤٨٨ |
| ٧١٦ | مرحلة العمل السياسي السلمي وظهور الاحزاب والكتل السياسية في سورية ولبنان ١٩٢٧-١٩٤٣<br>م.د أنوار سعدون نجم<br>وزارة التربية/ الرصافة الاولى | ١٤٨٩-١٥٢٠ |


مجلة سر من رأى
ISSN : 1819-6798
مجلة دراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| ٧٠٠ | مصطلحات إقتصادية في لهجات اللغة الآرامية<br>م. د. عمر عامر عبود<br>الجامعة العراقية / كلية التربية | ١٥٣٦-١٥٢١ |
| ٩٣٥ | استراتيجية بايدن من منظور مدارس العلاقات الدولية تطبيقات في منطقة الشرق الأوسط<br>د. زيد عبدالوهاب الاعظمي<br>باحث في العلاقات الدولية وخبير دراسات العراق في مركز دراسات الشرق الاوسط وعضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية - اسطنبول | ١٥٨٢-١٥٣٧ |
| **محور العلوم التربوية** | | |
| ٧٨٢ | أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث متوسط وتفكيرهم الجبري<br>م. ليلى خالد خضير<br>جامعة تكريت- كلية التربية للعلوم الانسانية<br>قسم العلوم التربوية والنفسية | ١٦٢٨-١٥٨٥ |
| ٥٤٧ | أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم المتشعب<br>أ.م.د فاضل عبد الحسن فاضل عباس<br>المديرية العامة لتربية صلاح الدين / تربية الدجيل | ١٦٦٤-١٦٢٩ |
| ٩٤٥ | أثر استراتيجية بوليا في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التأملي<br>أ.م.د. يوسف حسن محمد<br>جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن<br>أ.م. مروان حكم توفيق<br>جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن | ١٦٩٠-١٦٦٥ |


ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| ٩١٩ | اثر التكييف القانوني للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا<br>م. د يوسف مظهر أحمد العيساوي<br>جامعة سامراء- كلية التربية | ١٦٩١-١٧١٤ |
| ٧٥٤ | الأسى النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فاقدي الاباء واقرانهم الطلبة العاديين الذين يعيشون مع ابائهم<br>م.د. رسالة عبد الله خلف م.د. بان صابر قدوري<br>جامعة سامراء كلية التربية جامعة تكريت كلية الآداب | ١٧١٥-١٧٥٨ |
| ٢١١ | التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في مواقع القيادة<br>م. م. هبة عبد المحسن عبد الكريم<br>جامعة بغداد- مركز دراسات المرأة | ١٧٥٩-١٧٩٨ |
| ٦٧١ | التحمل النفسي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة سامراء<br>م.د. أزهار يوسف خلف<br>جامعة سامراء- كلية التربية | ١٧٩٩-١٨٢٦ |
| ٧٩٥ | تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في ضوء الاقتصاد المعرفي<br>م. م رضوان فاروق قاسم<br>المناهج والتدريس – المناهج العامة- مديرية تربية نينوى | ١٨٢٧-١٨٥٨ |
| ٩١٢ | الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق (دراسة مقارنة)<br>م .م رنا الطيف جاسم<br>جامعة سامراء / كلية التربية – قسم الجغرافية | ١٨٥٩-١٨٨٦ |
| ٧٨٣ | دراسة واقع ومكونات الذكاء التسويقي في المنظمات السياحية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في فنادق الخمسة نجوم في اقليم كوردستان- العراق.<br>م. د. فارس محمد فؤاد النقشبندي<br>جامعة دهوك/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم إدارة السياحة والفنادق | ١٨٨٧-١٩٢٢ |


ISSN : 1813 - 0798
مجلة لدراسات التربوية والعلمية المتخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| ٧٥٣ | المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة<br>أ.م.د.بشرى خطاب عمر السناوي<br>جامعة تكريت / كلية التربية للبنات | ١٩٥٢-١٩٢٣ |
| ٧٠٥ | المسؤولية الاجتماعية والمواطنة وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية / جامعة كركوك<br>أ.د. علاء الدين كاظم عبد الله<br>أ.م.د جنان قحطان سرحان<br>م.م أريان عبدالله محمد<br>جامعة كركوك – كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية | ١٩٩٦-١٩٥٣ |
| ٦٩٧ | موانع واشكاليات المسؤولية الجنائية الدولية في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية<br>م.م. عمر هلال جنداري<br>جامعة سامراء/ كلية الآداب | ٢٠١٨-١٩٩٧ |


## محور اللغات الاجنبية


| *Code No.* | *Content* | *Page* |
|---|---|---|
| 585 | Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic<br>Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer)<br>English Department, College of Education<br>Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq<br>Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer)<br>Department of English Language<br>College of Education, Knowledge University,<br>Erbil, Kurdistan Region, Iraq | 2021-2052 |
| 708 | Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis<br>Instructor: Maha Bakir Mohammed<br>Instructor Alaa Ahmed Abdulla<br>College of Arts/ Department ofTranslation<br>Tikrit University | 2053-2074 |


مجلة للدراسات العلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

# الذاكرة وأثرها في شعر بدر شاكر السياب

# قصيدة شباك وفيقة ٢ أنموذجاً

.....

أ.م. د. وسن عبد الغني مال الله المختار

جامعة الموصل/كلية التربية للبنات/قسم اللغة العربية .

dr.wasen@uomosul.edu.iq

٠٧٧٤٠٨٩٦٨٦٥

الكلمات المفتاحية: الذاكرة ، القصيدة، الإبداع، الخيال، وردزورث

# الملخص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على فكرة أساسية أخذت حيزاً مهماً في عملية الإبداع الأدبي شعراً كان أم نثراً ، ألا وهي الذاكرة بوصفها الرحم الأول للمخيلة البشرية والإبداعية ومالها من صلات قوية مع شتى العلوم ولا سيما الفلسفة علم الاجتماع وعلم النفس واللغة بوصف الأخيرة الكيان المادي المعبر عن مكونات الذاكرة سواء أكانت شفاهية أم كتابية، ولما كانت للذاكرة هذه الأهمية، لذا ارتأينا تسليط الضوء عليها وبيان فعلها واشتغالها في النص الإبداعي ولا سيما الشعري، لذا عمدنا إلى اختيار نص للسياب وهو قصيدة شباك وفيقة ٢، لنبحث في هذه القصيدة الذاكرة وأثرها في هذا النص عبر رؤية وردزورث للإبداع ودور الذاكرة في تشكيل النص الشعري التي قسمها على أربعة محاور شكلت محاور بحثنا، وعلى النحو الآتي:

١- التذكر في حالة الهدوء

٢- تحقق النشوة العاطفية وكثافة الخيال.

٣- هدوء النشوة العاطفية ونشاط الخيال.

٤- إفساح المجال للعقل ليعمل، إذ يعمل العقل بشكل سؤال عن طبيعة الموضوع قيد التذكر.

# The Effect of Memory in Alsayyab's Shubbaku wafika2

Asst.Prof: Wasan Abdul Ghani Al-Mukhtar
Mosul University/Colege of Education for Girls/ Department of Arabic
dr.wasen@uomosul.edu.iq
07740896865

## Abstract

This study aims at shedding light on an essential theme which occupies a broad space in the process of literary creation ,which is memory .It is one of the main sources of creativity .It has its effect on different branches of knowledge .Hence ,this study tackles the importance of memory and its effect on the process of composing poetry-Al-Sayyab's Shubbaku wafika2 is the field work of this paper . It is dealt with from a wordesworthian point of view concerning the act of creativity and the role of memory in this process which takes four steps:

1-Remembering in tranquility.

2-The emotional ecstasy and density of imagination.

3- calmness of the emotional ecstasy.

4-Giving mind a role in asking questions concerning the remembered subject.

**Key words:** memory- poetry Creation- imagination- - wordesworthian

# المقدمة

لما كانت الذاكرة رحم المخيلة البشرية التي تختزن فيه مجموعة من الصور الحقيقية أو المفترضة، وهي القلب النابض الواهب للتذكر، بل هي خزانة لكل ما يمر بالإنسان من حوادث وصور وذكريات،إذ تنفتح الدلالة اللغوية للذاكرة على الذكر والتذكر بمعنى العودة إلى أمر سابق مرت به الذات فاختزن في ذاكرتها تعاوده أو تراجعه كلما احتاجت إلى ذلك سبيلاً، فدلالة فعل التذكر مرتهنة بانتهاء زمنه[1]،فيقال : ذكرته ذكراً وذكرى وذكرته تذكرة وذكرى قال تعالى:﴿ فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ ۝٩ ﴾ (سورة الأعلى، الآية: ٩)، وذكرت الشيء وتذكرته أي لا أنساه أبدا[2]،فالذاكرة تُسترجع حال وجود مثير لها لتطفو على السطح من جديد، فتأتي الإنثيالات عبر التداعي لاستذكار ما مر في زمن الطفولة مثلا حول حوادث أو شخصيات أو سلوكيات معينة تجاه من نحب أو نكره وهكذا،إذ إن ذاكرة الطفولة تتفوق على مراحل ذاكرة الإنسان الأخرى لما تحمله من صفاء ونقاء ذهني باقٍ على مر الأيام[3].

أما دلالة الذاكرة Memory اصطلاحاً ، فقد مثلت بحثاً أصيلاً عند الفلاسفة ولاسيما الباحثين في نظرية المعرفة والفهم والتأويل منذ سقراط وأفلاطون، فقد ربطا بين الذاكرة والمعرفة ربطاً جوهرياً[4]،وتعددت تعريفاتها حسب نظرة العلوم المختلفة لها، فتعرف فلسفياً بأنها ((القوة التي تحفظ ما يدركه الوهم من المعاني الجزئية وتذكرها))[5]، وهي أيضاً ((وظيفة نفسية قوامها معاودة إنتاج حالة وعي سابقة مع هذه السمة التي يعترف بها الفاعل بصفتها هذه))[6]،فلما كانت الذاكرة مجموعة من النشاطات العقلية والمعرفية القائمة على ترميز المعلومات التي يستقبلها الدماغ لغرض معالجتها وتخزينها بهدف استرجاعها عند الحاجة إليها؛ فهي فلسفياً مجموعة من التفاعلات النفسية التي تسترجع الماضي إلى الحاضر عبر العديد من آليات التذكر، إذ تتولى هذه الآليات فحص التجارب الحسية من الماضي ومعالجتها، وهذا يعني بالضرورة أن الذاكرة، هي الوظيفة الذهنية التي يتم بموجبها اكتساب المعلومات وخزنها، ثم استدعاء ما يلزم منها عند الطلب، ولذا قسمت على أنواع حسب مدة الحفظ، والكيفية التي تسترجع بها الذكريات وهي: الذاكرة البعيدة remote، والذاكرة القريبةrecent والذاكرة الفوريةimmediate[7] ، وما يهمنا في بحثنا التركيز على الذاكرة البعيدة والقريبة في دراستنا لقصيدة شباك

وفيقة٢، في حين تعرف الذاكرة عند علماء النفس على أنها وظيفة نفسية، وهي عبارة عن القدرة على إحياء الحالات الشعورية التي انقضت، لتستبقي ماضي الكائن في حاضره، ولذلك قسمت الذاكرة على أنواع ثلاثة هي[٨]:

١- الذاكرة الانفعالية M.Affective: وهي القدرة على تذكر الأحوال الانفعالية القديمة.

٢- الذاكرة الحسية M.Brute :وهي قدرة بسيطة على تذكر الأحداث من باب التذكر الخام.

٣- الذاكرة المنظمة M. Organisee: وهي ذاكرة المعاني التي تنظم الذكريات، وتضفي عليها مختلف التفسيرات والتأويلات.

وتتجلى أهمية الذاكرة في أنها مصدر مهم لإلهام الشعراء، ولا يمكن لأي شاعر أن يتجاوزها، فهي تشكل الفاعل الأساس في بناء الكثير من النصوص، فلا يوجد قصيدة أبدعها الشاعر إلا ولها ماضٍ في نفسه[٩]، فالقصيدة التي بلا ذاكرة تكون بلا نبض وبلا حياة ، فكثير من جماليات الشعر تكون مرجعيته الذاكرة[١٠]، والملاحظ على كل هذه التعريفات أنها تقصر وظيفة الذاكرة على الحفظ والاستعادة ،على الرغم من أن البعض جعل من الذاكرة أكثر تنظيماً في استعادة المواقف والأحداث وليس بطريقة عشوائية، وهو ما ينطبق على الجانب الإبداعي، لأن الشعراء ليسوا أشخاصاً عاديين ولا سيما في لحظة الإبداع، ونحن هنا لا نتحدث عن الذاكرة بوصفها استعادة الماضي وتوظيفه في النص حسب، وإنما يعالج هذا البحث أثر الذاكرة الشخصية ولاسيما ما يتعلق بنشأة الفرد/ الشاعر وظروفه وانعكاسها في نتاجه الإبداعي، فالذاكرة تجهز الشاعر ببعض الأحداث عبر إعادة خلقها من جديد بطريقة تتلاءم وموضوعه وحالته النفسية فـ(( وردزورث* يجد في الذاكرة مصدراً لمادته الشعرية، إذ يستمد مواضيعها من ماضيه، فالأحداث تكون محفوظة في ذاكرته، فيصبح هذا الماضي حاضراً ويعاش مرةً أخرى في لحظات كتابة القصيدة))[١١].

فعلاقة الشعر بالذاكرة علاقة انسجام واتحاد، إذ لا يمكن الفصل بينهما، لأن الذاكرة تمثل مصدر إلهام للشاعر، ولاسيما فيما يتعلق بذاكرة الطفولة، إذ تعد طفولة الشاعر الكنز الملكي للحياة الباطنية والنبع الأكثر ثراء لملكاته الشعرية[١٢]، لأنها تعني زمن الطهر والبراءة وحياة اللامبالاة، فالطفولة هي جزء لا يتجزأ من الذاكرة التي يجد فيها بعض الشعراء نوعاً من البدائية، فعقل الطفل مثل عقل الرجل البدائي والشاعر يكون منتجا للأساطير

بشكل دائم لأنهم يستعملون خيالهم في تفسير الظواهر المستعصية على الفهم، فالطفولة كما يراها (سيجموند فرويد) من المصادر التي تستعملها الأحلام بوصفها مادتها الأساس لتعيد صياغتها من جديد[١٣]، ويعتمد عمل الذاكرة على قوة الحدث؛ فكلما كانت الانطباعات الأولى التي تُضفيها الطبيعة على العقل أقوى ولاسيما عقل الطفل، كلما كانت صورة الذاكرة التي يخزنها أكثر ثباتاً وقوة وكلما زادت قدرة الإنسان على احتمال فهمها، ويبقى من واجب الشاعر اكتشاف معنى هذه الصورة وضمان حضورها الدائم[١٤]، فضلاً عن أن استحضار ما هو مادي يعد من أكثر الأمور فعالية في عملية الإبداع[١٥]، عبر عملية تداعي المعاني، إذ ترتبط إعادة الصورة في الذهن بقوة الأعصاب الناقلة والخلايا الخازنة[١٦]، فالذاكرة هي المعين الذي لا ينضب الذي((يحرك الذوات في الإنتاج والتفاعل مع الأحداث والنصوص عموماً ، مثلما هي العمود الذي يتكئ عليه الناقد والقارئ في تحديد وجهته القرائية، فضلاً عن تلك العلاقة البنائية- المتراكبة- والمتلاحقة بين العمل وذاكرته سواء أكانت أدبية أم اجتماعية أم فكرية ، فكل أنواعها أسهمت في خلق زاوية من زوايا قراءات قرائها وبحسب قدراتها على الممازجة والمماحكة بين الأفعال بجميع أزمانها شكلاً ومضموناً وقدرتها التشكيلية للنصوص))[١٧].

## علاقة الذاكرة بالإبداع

لعل من المفيد القول بأن البحث في مصطلح الإبداع وعلاقته بالذاكرة من الأمور الصعبة لا بل المستعصية، لأنها تجمع مفاهيم متشظية في علوم مختلفة، والإبداع بحد ذاته عالم واسع قائم بذاته وبنماذجه وأنواعه المتعددة ،إذ له القدرة على تكوين أبنية أو تنظيمات جديدة، وهو في الحقيقة عملية واعية يقصد إليها الشاعر لأنها نتاج بين الذات وموضوعها، فعنصر المقصدية متحقق في الإبداع لا محالة لأنه مبادرة يبدأ بها الفرد/ الشاعر وتتمثل في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير واختلاق نمط جديد فيه[١٨] ، فهو عملية ذهنية واعية لتوليد نصوص جديدة تختزن في ذاكرة الأيام والأشخاص، فالإبداع أثر مشفوع بمؤثر يعتمد قصدية التأثير، إذ يتحول السبب إلى نتيجة عند الطرف الآخر وبسبب الإشعار والتحسس وتفعيل الذاكرة الذي يحصل عند المتلقي ينتج النص الآخر أو القراءة الثانية للنص الأول[١٩]،على أن الإبداع يعد حرية مطلقة لا سقف لها، ولكن شرط أن يكون إبداعاً أولاً، فإبداعية العمل هي التي تهبه حريته وسلطته المطلقة في مقابل أية سلطة أخرى سواءً أكانت سلطة

المؤسسة الرسمية أم سلطة الذائقة الشعبية الشائعة أم المتوارثة، أم ما يمكن تسميته سلطة الحس الجمعي المشترك[٢٠]، والإبداع انطلق أصلا من المثيولوجيا الإغريقية، إذ تروي الأسطورة أن( زيوس) كبير الآله وبعد انتصاره على التيتان طلبت منه الآلهة الأخرى أن يحتفل بهذه المناسبة، فقرر خلق عذراوات جميلات يغنين ويطربن آلهة الأولمب، وتذهب الأسطورة إلى أنه قضى تسع ليالٍ متتالية مع مينموسيني آلهة الذاكرة التي ولدت له تسع بنات هن آلهة الشعر وسمين (muses)، والميوزات هن ربات الإلهام والخيال ويعتقد أنهن ملهمات جميع الفنانين، إذ تختص كل ( ميوس) بالإلهام في فن من الفنون، (فكاليوب) ملهمة الشعر الملحمي، و(كليو) ملهمة التاريخ، و(يوثيرب) ملهمة الشعر الغنائي، و(مليفومين) ملهمة التراجيديا، و(تيربيشور) ملهمة الرقص والإنشاد ،الكورالي و( إياتو) ملهمة قصائد الحب المغناة على القيثارة، ثم (بوليمينا) ملهمة الشعر المقدس ،و (يوراينا ) ملهمة علم الفلك، وأخيراً (ثالا) ملهمة الكوميديا[٢١] وليس ببعيد أن الميوزات عند الإغريق يوازين شيطان الشعر عند العرب في وادي عبقر، وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على أن الذاكرة أصل كل الفنون ، وأن الفنون فروعها وبناتها، لأنها مصدر الإلهام الحقيقي .

## طفولة السياب وشباك وفيقة:

يعد الشاعر بدر شاكر السياب* من أبرز الشعراء الذين كانت لذاكرة الطفولة أثرها البارز في نتاجه الشعري، إذ امتدت على مساحة شعره حتى أيامه الأخيرة، فنجد صدى ذكريات الطفولة سواء كانت مكانية مثل (جيكور، بويب، منزل الأقنان وغيرها)، أم شخصية مثل (الأم، الأب، الجدة، هالة، المفلية العجوز وغيرها) تبدو جلية واضحة للعيان، فما لا يستطيع الطفل تحقيقه في الواقع يحققه في عالم الخيال[٢٢] ، فالطفولة مفتاح شخصية السياب الأولى لمحاولة فهم شعره، ولاشك في أنها مرحلة قاسية، لا بل حزينة من عمره تجسدت في الفقر واليتم والحرمان العاطفي بعد وفاة والدته وهو في السابعة من عمره، ومن بعدها زواج أبيه بامرأة أخرى أخذت مكان أمه، مما شكل صدمة حقيقية عنده، فنشأ السياب محروماً من حنان الأم ورعايتها، وقد رافقته هذه الآلام والذكريات إلى مثواه الأخير، فالملاحظ أن السبب في إلحاح ذاكرة الطفولة يعود إلى ضغط الواقع الذي يعيشه السياب، إذ (( يعيش إنسان القرن العشرين في جو رهيب من القلق والخوف والوحشة، لأن السعادة الحقة ليست

في إرضاء حاجات الجسد، بل في إرضاء حاجات الروح وري تعطشه إلى المثل العليا، والمثل الأعلى كما يقول جوته، يستأنس وحشة الحياة الدنيا))[٢٣]،بيد أن السياب كان متعطشاً إلى الجانب المادي أيضاً لأنه عاش الفاقة منذ طفولته الأولى، فضلاً عن العجز الجسدي الذي ألم به بعد إصابته بعدة أمراض، وغربته الروحية والنفسية قبل غربته المكانية بعيداً عن جيكور أولاً، وعن العراق بلده الكبير ثانياً، إذ لم يتمكن من الانسجام مع عالم المدينة المادي الموحش، فيحن إلى ملعب أترابه جيكور الأثيرة إلى نفسه، فنجده دائماً ما يهرب من صخب المدينة إلى جيكور عالم اليوتيبا المثالي له ولو حُلمياً، إذ يقول في قصيدته العودة لجيكور[٢٤].

**على جوادِ الحلمِ الأشهبِ**

**أسربتُ عَبرَ التلالْ**

**أهربُ من ذُراها الطوال،**

**من سوقها المكتظّ بالبائعين،**

**من صبحها المتعَبِ**

**مِنَ ليلها النَابح والعابرين،**

**مِن نورها الغيهبْ**

فضغط الواقع المعاش هو الذي دفع السياب إلى النكوص إلى الطفولة، وهو حيله لا شعورية من حيل التوافق تعود فيه الشخصية إلى أنماط من الدوافع، أو من السلوك، أو من كيفيات الإشباع النفسي لرغباتها بحيث لا تتفق مع مرحلة النمو التي وصلت إليها الشخصية، وتلجأ الشخصية إلى النكوص، إذا استحالت أمامها إمكانية إشباع دوافعها بالطريقة السوية[٢٥]، ومن أبرز ذكريات الطفولة التي ألحت في ظهورها في شعر السياب شخصية وفيقة مقترنة بالمكان في ثلاث قصائد استدعتها الذاكرة البعيدة؛ (شباك وفيقة(١)، شباك وفيقة (٢) ، وحدائق وفيقة)، فضلاً على أنه ألمح إليها في بواكير قصائده بفعل الذاكرة القريبة أو الفورية، إذ وصف حبه لها وضياع ذاك

الحب بعد سماعه خبر زواجها، في قصيدته (على الشاطئ) وصدرها بقوله: ((بين رفات أحلامي التي تكسرت أجنحتها، وأحرقتها نار الخيبة... وبين ضباب من الأوهام يكتنفني، ووسط سكون رهيب لا يعكره، إلا أنات قلبي الجريح، جلست على الشاطئ أترقب عودتك، ولكن.... هيهات))[٢٦]فيقول:

**على شاطئ أحلامي طواها الموج يا حبُّ**

**وفي حلكة أيامي غدا نجم الهوى يخبو**

نستشعر من قراءة هذا النص أن السياب لم يصرح باسم وفيقة، إذ تقف العادات والتقاليد الاجتماعية حائلاً بينه والتصريح باسمها، إذ كتب الشاعر هذه القصيدة وهو في المرحلة الثانوية، وهذا يدل على أن (( مراهقة بدر تميزت بالدموع والحسرة واللهفة، ولما أدرك أن طريقه إلى الحب تحف به المتاعب أدرك كذلك معاني الألم والحرمان والإخفاق))[٢٧]، إذ أصبحت وفيقة بالنسبة لديه الحلم الممتنع فكانت خيبته كبيرة، وعلى الرغم من صعوبة حياته في جزئها الأول (الطفولة والمراهقة) إلا أنه يحن إليها دائماً فواقعة المعاش أشد قسوة، ومن يطالع حياة السياب يجد ذلك جلياً، وهو ما يطلق عليه (النوستالوجيا) بوصفها الحنين إلى ماضٍ مثالي، فهي عملية يتم فيها استرجاع مشاعر عابرة ولحظات سعيدة من الذاكرة وطرد جميع اللحظات السلبية، فهي آلية دفاعية يلجأ إليها العقل لرفع المزاج وتحسين الحالة النفسية عند الملل والشعور بالوحدة أو عند شعور الإنسان بأن حياته فقدت قيمتها وبدت تتغير للأسوء، فيقوم العقل باستدعاء ذكريات الماضي الطيبة بدفئها وعواطفها، فتمنحه تلك الذكريات الدفعة التي يحتاجها للتعامل مع التحديات الحالية، فيشعر الإنسان بأن حياته البائسة كانت ذات قيمة يوماً ما[٢٨].

## فعل الذاكرة في تشكيل النص الشعري عند وردزورث:

يرى وردزورث أن الذاكرة تلعب دوراً مهماً في تشكيل النص الشعري، ولاسيما أن وردزورث قسم هذا الدور على مراحل متدرجة، وأن تتابعها يساعد في تشكيل نصه وهي على النحو الآتي[٢٩]

١. التذكر في حالة هدوء.
٢. تحقيق النشوة العاطفة وكثافة الخيال.

٣. هدوء النشوة العاطفية ونشاط الخيال.

٤. إفساح المجال للعقل ليعمل وغالباً ما يظهر عمل العقل على شكل سؤال عن طبيعة الموضوع قيد التذكر.

ولعل اختيارنا لقصيدة (شباك وفيقة ٢) يبين إمكانية تطبيق تدرج عمل الذاكرة حسب رأي وردزورث، ولاسيما أن القصيدة تبدأ بحالة التذكر عند السياب مستعيناً بذاكرته البعيدة، ولاسيما أن القصيدة كتبت عام١٩٦١م ، بعد عودة السياب إلى قريته ورؤية الشباك[٣٠] ، وما أثاره في نفسه بوصفه مثيراً دفع بالذاكرة إلى الاشتغال، إذ يقول مارسيل بروست ((في داخل كل واحد منا هناك بحيرة ليس لها قرار فيها أشياء كثيرة طواها النسيان منذ زمن بعيد لكن عطراً أو رائحة عابرة أو مجموعة أصوات أو كلمة عادية أو أشياء بإمكانها أن تستثير فينا تلك التجربة المنسية بطريقة تجعل المثار أكثر حقيقة من التجربة الأصلية نفسها، رؤية صديق يحضر في الذهن ذكريات ما مضى معه، ويحصل التداعي غالباً بسبب الروابط الثلاثية المعروفة وهي القرب، والجوار والمشابهة، والثنائية والتضاد))[٣١]، فلا أحد ينكر نظرية الشاعر الانكليزي الرومانسي وردزورث عن فعل الإبداع، إذ يتحدث عن الرؤية أولاً أي: أن يرى الشاعر مشهداً معيناً، ثم ينساه على الرغم من استقراره في لاوعيه، ثم يتذكره بعد حين من الزمن شرط توفر راحة البال أو الطمأنينة أثناء عملية التذكر وبعد العديد من التعديلات والإضافات تبدأ عملية إنتاج القصيدة .

وهذا ما كشفت عنه قصيدة شباك وفيقة(٢) ،إذ إن دفق الذاكرة لدى الشاعر دفع به إلى الكشف عن المعاناة النفسية التي يعيشها مازجاً بين الذاكرة وحالته النفسية مضيفاً على لحظة التذكر أبعاداً جديدة لتكون تجربته أكثر تنظيماً وليس مجرد حالة استرجاع حسب،إذ يقول في المرحلة الأولى؛ (التذكر في حالة الهدوء)[٣٢]:

**أطلي فشبَّاككُ الأزرق**

**سماءٌ تجوع،**

**تبينتهُ من خلال الدموع**

**كأني بي أرتجف الزورق**

**إذ انشق عن وجهك الأسمر**

**كما انشق عن عشتروت المحار**

فالشاعر يفتتح القصيدة بطلب من خلال فعل الأمر(أطلي)، فهو يخاطب وفيقة ويلتمس منها أن تظهر عبر الشباك، كما كان يراها في طفولته، إلا أنها لم تظهر، وبعد العودة إلى القرية، ورؤية الشباك الذي كشف عن مشاعر السياب ،إذ استحضر في تجربته الحالية الصور التي انطبعت في ذهنه منذ البداية واسترجعتها ذاكرته ، وهنا برز عمل الذاكرة وطاقتها الإيحائية في التأثير على المتلقي، بيد أن الشاعر في رؤيته للشباك بدأ تأثير الصورة البصرية عليه عبر تحريك مشاعر داخلية كما يقول رينيه ويليك عن الصورة البصرية الشعرية هي(( إحساس أو إدراك، ولكنها أيضا تشير إلى شيء غير مرئي شيء داخلي))[٣٣]، فضلاً عن أن هذه الصورة جاءت موشحة باللون الأزرق، وما تحمله من دلالات استفاد منها الشاعر في تكثيف الحالة الشعورية، لأن(( السمة الغالبة للأزرق تحمل معنى الصفاء والامتداد، إلا أنه يخرج إلى دلالات متعددة منها ما يدخل في معنى الموت والعدوان، ومنها ما يدخل في عالم الحزن والكآبة والضياع))[٣٤]، فاللون الأزرق هو لون هادئ بارد يعد رمزاً للحكمة والفطنة والدهاء، وتارة يكون رمزاً للتمرد والانفعال والتوتر والنزق الطفولي أيضاً[٣٥]،ووجود هذه الدلالة اللونية في نص السياب مقصود؛ ذلك أن علماء النفس يؤكدون أن الألوان تؤثر في الطبع الإنساني وفي سلوكيات الفرد عموماً ، فهذا اللون الشفاف يوحي في المجال العاطفي بالسلام والاستبطان، وهو لون محافظ مهدئ للأعصاب، ويعد رمزاً للأمن والتعاون والرخاء والعفة والمعرفة، كما أنه لون أرسطوقراطي، فالنبيل ذو دم أزرق كما يقال[٣٦]، وقد نجح الشاعر في استثمار هذه الدلالات اللونية_ وإن كانت قد عنت دون وعيٍ_ بيد أنها جاءت منسجمة مع الحالة الشعورية التي يعيشها السياب، فوفيقة وشباكها رمز صفاء الماضي من جهة، وهو رمز لعدوانية الموت وعالم الحزن والكآبة من جهة أُخرى، ولاسيما أن الموت سرق من الشاعر منابع الحنان (الأم، والجدة، ووفيقة)، فلسنا في هذه القصيدة أمام تجربة بسيطة على الإطلاق ((فهي ليست استعراضا للثقافة أو افتعالاً للعصرية...، فالشاعر لا يرثي وفيقة ولا يتذكر غرامه بها، ولكننا أمام الإنسان النوع، أو نوع في مواجهة مشكلته الأزلية(الموت) بالخلود واستمرار البقاء، والإفلات من الموت في (شباك وفيقة) أمر مستحيل التحقق))[٣٧]، فالتأثير اللوني في القصيدة مثل النقطة الأولى التي

حركت الدفق الذاكراتي للشاعر، إذ شبه الشباك بالسماء وكأن الرابط بينهما، اللون وبعد المسافة لتحقيق المراد (لقاء وفيقة والبحث عن الخلود) ،فاللون هنا كغيره من المحسوسات يعد رافداً أساسياً وخطيراً من روافد هذه اللغة المجازية التي تشكل الصورة الشعرية[٣٨]، فللصورة اللونية أثرٌ واضح على السمع والبصر، فلا تكاد الصورة تقل أهمية عن الموسيقى في تحريك المشاعر الإنسانية عبر الفن الشعري، بل أن بعض النقاد يرى أن للموسيقى أثرا مؤقتا، في حين يدوم أثر الصورة في ذاكرة القارئ والسامع، فالصورة اللونية تخاطب البصر والسمع على حد سواء[٣٩] ، إذ يؤكد الشاعر عمق المعاناة المتواشجة عندما يرسم لنا بكائية لحالته الشعورية مستعيناً بالأبعاد الدلالية لمفردات،(سماء تجوع ، تبينته من خلال الدموع، ارتجاف الزورق)، فكلها دلالات تكثف رسم المشهد الذي صدر عن لحظة لا واعية قائمة على التخمين الذي يكسر رتابة المشهد جراء التذكر في حالة هدوء البال وصفاء نفسه التواقة لذلك الماضي، إذ الماضي أجمل من الحاضر المعاش ودائماً ما نحن له ونتذكره بفرح وسرور دائمين.

فوفيقة هنا أصبحت عالماً متجذراً في الرؤيا السيابية أخذت حيزها الوجودي من مساحتها المكانية التي تأسست في (آنا) الشاعر، واستقرت في أغواره العميقة لتؤثر عبر توحد العام بالخاص والداخل بالخارج، (فوفيقة والشباب) شكلا بنى ارتكازية في حياته بشقيها الوجودي/ التاريخي، والجمالي/ الفني، فقد أصبحت وفيقة رمزاً بعد أن كانت وجوداً حياً للمشهد الإنساني للذات والذاكرة على حدٍ سواء[٤٠]، إذ عالم وفيقة لم يبق منه سوى ذلك الشباك بزرقته الهادئة الذي فعل الذاكرة، فالشباك نافذة تفتح المغلق من بيت ونحوه، ويحمل دلالة الانفتاح على العالم، فهو نافذة السياب على عالمه الخاص عالم الحياة في مواجهة الموت، إذ شكل الشباك مدلولاً بنيوياً رمزياً وانفتاحا للمكان المغلق في قصيدة استقى الشاعر نموذجها من عمق الحياة ،وإذ تعتلج في القصيدة الثناثيات الضدية ولاسيما بين عالمي الموت والحياة / والمغلق والمفتوح / والماضي والحاضر، فإن الذاكرة تكون على أشدها بوصفها ((قوى ذهنية داخلية تقوم بثلاث عمليات أساسية : التحفيظ، وإعادة الإنتاج، والتعرف)) [٤١]، والمهم لدينا ليس التحفيظ في التقاط الصور عبر الحواس وتخزينها؛ بل المهم استرجاع وقائع الماضي بتجريد الأحداث من طبيعتها التجريبية لتتحول إلى صور ذهنية يتم تمثلها في سياق مخالف لسياق وقوعها، أو لنقل الباعث على استرجاع تلك الذكريات الذي مثله شباك وفيقة الأزرق، إذ تتحرك الذاكرة لتستحضر صور الماضي الجميل والوقائع المتعاقبة ، فيعيد الشاعر إنتاجها لغوياً ويحولها لفعل قابل للتلقي، وهذا أهم ما يقدمه المبدع[٤٢]، بيد أن الأحاسيس

والانفعالات ليس لها علاقة بالماضي أنها مشاعر جديدة ترتبط بالحاضر المعاش فعلاً ، فالمبدع مدرك لا محالة لذلك التمييز بين وقائع الماضي والحاضر لا بل ويضع حدوداً فاصلة بين الزمنين في ذهنه، ويجيب عن أسئلة ترتبط بالحاضر أيضا، إذ إن الذاكرة في تشكلها الزمني عند الشاعر(( ليست ذات بعد واحد هو الماضي فحسب، ولكنها ذات بعدين مزدوجين متساويين: أحدهما الماضي ،والأخر المستقبل))[٤٣]، وهذا ما نجده عند السياب في هذه القصيدة، وهو ما يشكل المقصدية الكلية للنص وتناميه.

فالشباك هنا شكل أفقا غائراً في ذات السياب، بل غدا موشوراً تتوزع ألوان الطيف الشمسي منه على مجمل التجربة الشعرية بكل ثرائها وصورها المكثفة واستعمالاتها اللغوية التي تبدو للوهلة الأولى متنافرة [٤٤]، فالشباك أفق يبدأ من طفولته الصعبة، مروراً بخيباته العاطفية المتلاحقة، وانكسارات واقعه المعاش بكل تفاصيله وصولاً لمواجهته الموت وعجزه الجنسي قبل ذلك، إذ شكل الموت لديه هاجساً مرضياً لأنه اختطف أمه أولا، وفارقته وفيقة ثانيا، ليصل إلى عظامه التي لا تقوى على الحركة أخيراً، بيد أن وفيقة في لحظة تأليف القصيدة كانت قد ماتت فعلاً، والسياب قد أحبها كثيراً ووجد فيها ولاسيما في شكلها ما يذكره بوالدته الميتة، فيتوجه الشاعر إلى بطلته مؤكداً مبدأ (إدجار ألآن بو) القائل((..... أن موت امرأة جميلة هو خير موضوع شعري، وأن الشعر يخاطب أطياف النساء الجميلات في قبورهن))[٤٥].

فوفيقة هنا برزت لنا رمزاً أسطوريا لتصبح عشتروت وهي تنشق عن محارتها طالعة بوجهها الأسمر، فكلاهما ينبعث من بعيد ليتبادلان الأدوار، بيد أن رمز عشتار قد اتخذ دلالة انحسارية وتراجعية، إذ لم يركز السياب في شعره من عام ١٩٦٠ م إلى وفاته على الجانب الاجتماعي أو السياسي بل راح يبحر في أعماق ذاته وعالمه الخاص وهمومه الذاتية بعد أن غزا المرض جسده، وأنتج لنا شعراً عاطفياً تميز بالكثرة والمعاني العميقة والصياغة الفنية المتألقة، فجاء رمز عشتار أما تشبيهاً* أو استعارة، ولم يتخذ السياب في تلك الحقبة من الأسطورة أساساً يبنى عليه قصيدة كاملة كما في قصائده (مدينة بلا مطر أو تموز جيكور) بل جاءت بصور جزئية محدودة[٤٦]، ومن ذلك قوله في قصيدته قيد الدراسة[٤٧]:

**كما انشق عن عشروت المحار**

**وسارت من الرغو في مئزر**

**ففي الشاطئين اخضرار**

**وفي المرفأ المغلق**

**تصلي البحار**

فالشاعر يريد من وفيقة أن تظهر إليه كما ظهرت عشتار لإنقاذ تموز مازجاً بين أسطورة عشتار بوصفها رمزاً للخصب، وأسطورة أفروديت عند اليونان، فقد استعارت اليونان القديمة أسطورة عشتار من بابل فأعطتها اسم أفروديت* وأدخلتها على مهاد من زبد ومحار، لأنها آلهة مستوردة، فالسياب هنا استرد ربته القديمة على المهاد نفسه وباسمها البابلي، عبر جمالية أسلوب التشبيه المستحصل من قوله (كأني) وعليه ؛ فعقد الصلة بين وفيقة وعشتار كان في عالم الأموات حصراً لا عالم الأحياء، وهذا يعني أن وفيقة السياب تقابل عشتار تموز، ومن بقيت حية في الأسطورة (عشتروت) قابلتها التي ماتت في الواقع (وفيقة)[٤٨] وعلى النحو الآتي:

**حية في الأسطورة ← عشتار ← تموز**

**السياب ← وفيقة ← ميتة في الواقع**

وهذا يعني بالضرورة أن ارتجاف الزورق ناتج لا محالة بل ومقترن بانشقاق الزورق عن وجه وفيقة الأسمر، وقد اختار السياب السمرة للتعبير عن هويتها العربية الأصيلة وانتمائها إلى الأرض فلون بشرتها يشبه لون الأرض، والسمرة ميزة الإنسان العربي وهويته، ولاسيما سمرة النساء بجمالها وأصالتها وعراقتها، ولذا فكل هذه الانثيالات الذاكراتية أثارها ذلك الشباك الأزرق في مرحلة الهدوء العاطفي والفكري، فانزاحت عن الشباك فكرة الشيئية.

وهذا يعني أن السياب الإنسان والشاعر قد وجد في الأسطورة بديلاً يعبر عن ((حالة حضارية وقلق نفسي، وتعويض فني يمكن الركون إليه، لأنه لا يزري بالتجربة أبدا، لهذا كانت الأسطورة في شعره تجسد حالة

الانكسارات وما يجتاح الضمير الإنساني من تناقضات وأزمات حضارية، وتعويضاً، أو بديلاً عن فكر أيديولوجي مفقود بالخيبة... لكن تواصله مع عالمها السحري جعله يطمئن إلى أنها خير انجاز فني تحققه القصيدة التفعيلية توظيفاً في التعبير حين يحملها المبدع الفعل الخلاق))[٤٩].

فوفيقة لم تمت في ذهنه قط، وهذا سبب لرغبته في الالتقاء بها في عالم الموت إذ تختلط مشاعر الرغبة بشبقه الشديد من ناحية وعجزه المتزايد من ناحية أخرى؟ فتتضح القيمة الرمزية لوفيقة عند السياب دونما وعي منه ليعبر عن آلامه في فترة من حياته ربما كانت تلك الفترة من أشد الفترات ظلاماً نفسياً وإحساسا بالخيبة وتشوقاً إلى الخلاص، فالشباك هو رمز للأمل والحياة، ووفيقة هي رمز ليس للبقاء والسلام حسب، وإنما هي الأرض والحياة والوطن والحبيبة، فعندما تم استدعاء تلك الشخصية لم يكن استدعاؤها لأنها تمثل ذكرى، بل لأنها تمثل ثقل مشكلة أزلية تجسدت بها [٥٠].

**٢- النشوة العاطفية وكثافة الخيال**

وتتجلى هذه النشوة في قول السياب[٥١]:

**كأني طائرٌ بحر غريب**

**طوى البحرَ عند المغيب**

**وطاف بشباكك الأزرق**

**يريد التجاءً إليه**

**من الليل يربد عن جانبيهِ**

**فلم تفتحي**

فالشاعر في هذا المقطع يفسح المجال لخياله في تكوين صورة فنية تعبيرية متشظية كأنما شُكلت بريشة رسام، إذ يشبه نفسه بطائر بحري، إلا أنه يضفي عليه صفة إنسانية تتمثل في الغربة ليترك للقارئ حرية تصورها، فيجعله

في حيرة مفادها ما هذا الطائر؟ ما لونه؟ ما نوعه؟.... الخ، فلو قال: ((كأني طائر بحر)) لكان واضحاً لأن الطيور البحرية معروفة، إلا أن اقتران هذا الطائر بكلمة (غريب) أضفى على الطائر أبعاداً دلالية، فهل غربة الطير حقيقية أم نفسية؟ وكيف يكون للطير غربة؟ ولماذا الطير بالذات؟ وغيرها كثير..... والأرجح أن المقصود بالغربة هنا نفسية لتتواشج مع الجو العام للقصيدة ، فكلمة (طوى) تدل على السرعة في العمل، فلو أن الشاعر قال (عبر البحر أو تجاوزه) لم يكن لهما وقع على آذان السامع مثل لفظة (طوى)، فضلاً عن أن الشاعر استعان بالصورة القرآنية في قوله تعالى ﴿ يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ (سورة الأنبياء ،الآية ١٠٤)

وهذا توظيف فني للفظة قرآنية أضفت على النص صورة حركية امتزجت بألوان الغروب، و لتعلن نهاية مشهد النهار وانقضائه وخفوت ضوئه ليحل محله الظلام وهو يزحف رويداً رويداً إلى الأجواء ليغلف الدنيا بظلامه الحالك وما يقترن بهذا المشهد من مشاعر متضاربة ومختلفة في الآن نفسه عند الرائي تعبيراً عن نفسية الشاعر الآسية الحزينة، وهو ينظر إلى نفسه غريباً عن غيره من الناس بسبب مرضه وعجزه وحرمانه من الحنان بأنواعه كافة، وكأنه طائر حط على بحر فيه مستعمرات من الطيور المتشابهة، وهو الوحيد الغريب المختلف عنهم كل ذلك يبعث في نفسه الخوف من أن يطرد أو يفترس من غيره وهو يصارع المرض والغربة وحده، فدلالة التشبيه عمقت الصورة الآسية للشاعر .

وما يبدو لنا بجلاء أن بدر شاكر السياب شاعر ذاكرة بامتياز، فهو يعيش حياته الشعرية المزحومة بألوان التجربة الروحية في منزل الذاكرة لا يغادرها لأنها تمونه بمزيد من صور الماضي وحالاته، وصولا لمضاعفة الحساسية الذاكراتية وإحلالها بديلا عن حساسية الراهن وحلم المستقبل ومعنى ذلك أن المنطلقات المركزية لانبثاق الذاكرة وعملها غالبا ما تكون مكانية ، فضلا عن ارتباطها بالزمن العاطفي كي تشتغل كثافة الخيال في الذاكرة يتجلى ذلك من خلال التركيز على الماء وما يمت إليه بصلة في مقطعي القصيدة (الزورق، المحار، الرغو، الشاطئين، المرفأ، البحار، بحر غريب ،البحر) بوصفه مرتبطاً جوهرياً وجدلياً بالمكان والزمن، فهو عنصر حيوي فعال في

ذاكرة السياب، فالذاكرة الشعرية السيابية ذاكرة مائية في المقام الأول ، وتتأتى من حيوية الماء في الوجود، فهو قرين الحياة وسببها ومبرر استمرارها [٥٢].

لذا كان التجاؤه إلى وفيقة، فحامت روحه حول شباكها الأزرق الهادئ المشعر بالطمأنينة والسلام، فالمكان بأهله وصحبه وليس بلونه حسب، فهذه الشراعة مدعاة لانثيال فيض الذكريات الجميلة بتذكر وفيقة، والنفس كثيراً ما تحن لأيام الصبا على الرغم من تقادم الزمن عليها، فالزمن بالنسبة للإنسان ارتدادي وارتجاعي دائما قابل للاستعادة كلما تطلب الإبداع ذلك[٥٣]، فضلاً عن اختيار لفظة (الطواف) المقترنة بشعيرة الحج والعمرة حول بيت الله الحرام ، فكأن السياب في طوافه يضفي على الشباك هالة قدسية تتأتى من حبه العفيف لوفيقه ، ورغبته في رؤيتها من جديد واكتفى بإطلالتها حسب، فهذه الرؤية تخفف بعض الآمة المبرحة جراء المرض والغربة، فأطلق الجزء وأراد وفيقة كلها ، وصورة الطواف هذه بدار الحبيبة وشباكها يذكرنا بتأثر السياب بالشاعر إبراهيم ناجي في وصفه لدار الحبيبة الذي عاد إليه وقد تغير من قصيدة العودة ومطلعها[٥٤]:

**هذه الكعبة كنّا طائفيها والمصلّين صباحاً ومساءً**

فالسياب هنا وإن تأثر ببيت ناجي فقد خالفه في أنه قصر الطواف على الشباك حسب، فضلا عن أن درجة قدسية شباك وفيقة لم يرق إلى قدسية بيت إبراهيم ناجي، فالسياب يريد الالتجاء هرباً من واقعه المرير المعاش، ولاسيما معاناته النفسية والجسدية، وما دفع السياب لذلك الالتجاء أن الليل قد أحاط به كأنه الموت لا مهرب منه، فالسياب حمل عناصر الطبيعة دلالات رمزية، إذ الطيور عادة ما تركن إلى أعشاشها وقت الغروب، إلا أن السياب أراد التعبير عن نفسه الآسية، وليس أدل على ذلك من بناء الإيقاع الدائري لهذا المقطع، إذ استمر التعالق الإيقاعي بين الأسطر الشعرية عبر التدوير إلى نهاية المقطع، فالتدوير الإيقاعي أسهم في انسجام النص وترابط المعنى.

فالسياب هنا يرى الأمل بشباك وفيقة الذي سيفصله عن عالم الموت، فوفيقة هي الحماية له لأنها حب قديم يذكره بمنابع الحنان بدلالة القرينة (يربد) أي: يقيم ويستقر[٥٥]، وإن كانت وفيقة في المقطع الأول قد وافقت عشتار ولاسيما في صورة الجمال والبهاء، بيد أنها خالفتها في هذا المقطع فلم تفعل ما فعلته عشتار مع تموز التي أرسلته إلى العالم السفلي بدلاً عنها، فوفيقة لم تفعل ذلك لأنها لم تفتح باب القبر للسياب، فحبها للسياب –كما رسمه الشاعر–

كان أكبر من حب عشتار لتموز لأنه حب الطفولة النقي بدلالة قوله (فلم تفتحي....) وما فيها من مفارقة للأسطورة.

ثم يتمنى السياب الموت خلاصاً من الآمة، فنراه يستفيض في الحديث عن عالم الموت وكأنه يراه أمام ناظريه، وينقل للمتلقي تجربته المؤلمة مع هذا العالم أبان الوصول إليه وبعده وكأنه قد مات فعلا!!في حركة استباقية يدهش لها عقل المتلقي من خلال الحديث عن وفيقة إذ يقول[٥٦]:

**ولو كان ما بيننا محضَ باب**

**لألقيت نفسي لديك**

**وحدقت في ناظريك**

**هو الموت والعالم الأسفلُ**

**هو المستحيل الذي يُذهل**

**تمثلت عينيك يا حفرتين**

**تطلان سخراً على العالم**

**على ضفة الموت بوابتين**

**تلوحان للقادم**

وهنا السياب يتمنى أن ما بينه وبين وفيقة محض باب، ولكن هيهات – للموت أن يكون مجرد باب بين عالمي الأموات والأحياء– وإلا كان السياب أول من ألقى بنفسه ليصل لحبيبته الغائبة الحاضرة، وهذا الأمر لما يحصل بعد لأن لو: حرف امتناع لامتناع ،إذ امتنع الجواب لامتناع الشرط رغبة منه في التحديق بناظري وفيقة لأنها ملاذه الآمن، ومن خلال هذا المقطع نفهم أن السياب يحن إلى الموت!!.

فالسياب قبل مرضه كان قادراً على تجاوز حالة التمزق التي يعانيها، وحاول أن يصرع بالألم ما يتحداه في عالم الرؤية، وحين أصابه المرض وصار الموت حقيقة واقعة أمامه أحس السياب بالجزع وراح يندب أيامه، وطفق يحن إلى عالم الطفولة والمطر والعشب والزهر والسماء في محاولة منه لمعاودة دورة الحياة المتمثلة في الولادة – والطفولة– ثم الموت(٥٧).

وهناك من يرى أن الموت عند السياب ((مادة لفكرة فلسفية تأملية ويتخيل نفسه مدركاً بطريقة عفوية أنه متعطش للموت، وهذه الرغبة تشكل بحد ذاتها عنصراً تمردياً))(٥٨).

ومعنى ذلك أن الموت شكل قضية السياب الكبرى، فعانى هذه القضية على مستويات عدة :ولاسيما الفردي ،والقومي ،والحضاري ،والإنساني(٥٩) ...

في حين يرى يوسف سامي اليوسف أن هذه العلاقة ليست سوى نموذج مختصر للتطور الروحاني والعقلاني للسياب، فالسياب يرى الموت من داخل القبر، أي: هو يتعامل مع الموت الذي يبدأ بالوفاة، فالسياب ليس سوى روح مذعورة، فهذه المشاعر الطاغية الثقيلة والعاتية لا تتم إلا عن فرط حساسية إزاء العيش، فهو يحيا في سباق مع الموت لا بل يخاف على الحياة من الموت، فيخاف من الموت ذاته ويخشاه – ومن منا لا يخاف الموت ويخشاه–

فما عالم الموت هذا؟ وما انقلاباته العجيبة المدهشة؟ وما يحدثه فينا! فكما كانت عينا وفيقة تطلان من شباكها الأزرق، وتغري قلب الصبي العاشق (السياب) بحبها، تحولتا في عالم الأموات إلى حفرتين غائرتين تطلان! ولكن على ذلك العالم المجهول.. ضفة الموت تحكي قصته المخيفة، والسياب ما يزال على ضفة الحياة يصارع الآمة المبرحة... وكأن هاتين العينين بوابتان تلوحان للقادم (السياب) بأن يقترب ليتجرع فكرة الموت، فيحس بأنها ستستقبله وترحب به عما قريب ويتحقق حلمهما باللقاء.

ومما لا شك فيه أن كينونة الموت لغز محير شغل العلماء والفلاسفة على وجه الخصوص، فالموت قد يكون بوابة مشرعة لأمل جديد في حياة أخرى أفضل من الحياة الدنيا، وربما هذا ما اقتنع به السياب في آخر أيامه! أم هو

على رأي هيغل القائل: ما الموت إلا تصارع الروح مع ذاتها[٦٠]، أم هو يتبع الاتجاه الرومانسي الذين يمجد الموت ، ويعلي من شأنه أملا في حياة أخرى في عالم سعيد وجميل[٦١]، أم هو يتبع فلسفة شوبنهاور المتشائمة التي ترى أن الموت هو الهدف الحق للحياة[٦٢] أم هو على رأي كيتس الذي يرى أن الموت أعمق ؛ إنه مكافأة الحياة الكبرى[٦٣]، كل هذه الآراء ربما دارت في خلد السياب قبل وفاته ولكن بعد وفاته لم نعلم كنهها وكيف تعايش معه؟ ربما سنكتشف ذلك بعد موتنا ربما!...

وفي ضوء كل ما تقدم يمكننا أن نرصد رأيين في النظر لموقف السياب من الموت: أما أحدهما، فيراه شجاعاً يواجه الموت مقبلاً عليه ليتخلص من آلامه. وأما الثاني، فيراه مذعوراً خائفاً من مواجهة الموت وهزيمة السياب أمام جبروته مقابل ضعف قوته واستسلامه امام موته.

**٣- هدوء النشوة العاطفية..**

ونفهمها من خلال قول الشاعر[٦٤]:

**وشباكك الأزرق**

**على ظلمة مطبق،**

**تبدى كحبل يشد الحياه**

**إلى الموت كيلا تموت**

**شفاهك عندي ألذّ الشفاه**

**وبيتك عندي أحب البيوت**

**وماضيك من حاضري أجمل**

**هو المستحيل الذي يذهل،**

**هو الكامل المنتهي لا يريد**

**ولا يُشتهى إنه الأكملُ،**

**ففي خاطري منه ظل مديد**

**وفي حاضري منه مستقبلُ**

نلحظ في هذا المقطع هدوء العاطفة والخيال عند الشاعر، إذ بدت الرؤية بالنسبة له أكثر وضوحاً، إذ يتحدث لوفيقة بإحساس العارف المدرك للحقيقة التي لا مفر منها، وهي الموت بوصفه المهيمن والفكرة التي لا طائل من الجدال فيها أو معها، وتحول الشباك الأزرق بدلالته الهادئة والمفعم بالذكريات الجميلة إلى شباك متلفع برائحة الموت بدلالة القرينة (على ظلمة مطبق)، إذ أفاد حرف الجر (على) الاستعلاء، فكأن الظلمة غشت الشباك وأطبقت عليه، بيد أن ذلك الشباك لعب دوراً مفارقاً جديداً عبر توالي التحولات في ذلك الشباك ودلالاته.

إذ تبدى للسياب كحبل فشبهه بالحبل الذي يسحب الحياة كلها إلى عالم الموت السفلي والمفارقة (كي لا يموت) إذ المعلوم أن ما يشد الحياة للموت هو موت محقق لا محالة ولا يكون إلا لمن مات وليس للحي، فإذا كان السياب يقول (كيلا تموت) فهذا مكمن إبداع رؤية السياب ورغبته في الهروب من الموت ولكن إليه!!

فقد أضفت المفارقة اللفظية المتأتية من الجمع بين الأضداد، ولاسيما عالمي (الموت والحياة) بعداً جمالياً يكشف جدلية الصراع الأزلي بينهما، فالسياب يرى أن الحياة أكثر قوة من الموت وعالمه الرهيب بكل ما فيه، وهي لا محالة نظرة إنسان يائسٍ مدركٍ تماماً أن هواجسه اليوم ستصبح حقيقة غداً .

إن إلحاح الشاعر على لفظة الشباك واقترانه بوفيقة حمل الشباك أكثر من دلالة حين غدا رمزاً يدرك معناه في السياق الأدبي حسب، فمرة يرى فيه نافذة إلى رؤية الحبيبة، ومرة ملاذاً يأوي إليه، وثالثة رمزاً للموت، ولا سيما في لحظة صحوة الشاعر وهدوء خياله.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل انبثاق وفيقة في هذه المرحلة من حياة السياب يعد تقريراً مبكراً بالمصير القادم؟ والجواب على هذا السؤال يمكن الاهتداء إليه وفقاً لرأي يونج، فاقتراب الأجل(الموت) يلقي ظلاً مسبقاً على حياة الضحية وأحلامها [٦٥]،وهنا تنفلت الذاكرة من رهانات الزمن لأنها تمارس هيمنة نوعية عليه، فالزمن المخزون في الذاكرة زمن خاص لا يخضع لآليات الزمن الطبيعي العام، ولذلك لا سلطان للزمن الطبيعي على الذاكرة، فالأشياء التي تسكن ذاكرتنا هي هي، ولذلك لا يكبر الأموات ولا يهرمون في هذه الذاكرة[٦٦] ، فوفيقة عند السياب لم تتغير صورتها عنده البتة رغم تقادم الأعوام.

وفي نهاية المقطع الشعري نجد السياب وكأنه فقد السيطرة على خياله حتى لتغدو أسطره الشعرية أشبه بالهذيان في حب وفيقة ومدى التداخل العميق في علاقته بها، فهو يرى فيها الجمال الشكلي والروحي الكاملين ، ويصفها بأوصاف كثيرة حسية وروحية ليخرج بنتيجة أن ماضيها عنده أجمل من حاضره الذي يعيشه وهو مريض ،فذاك الزمان هو الأجمل والأكمل بيد أنه مستحيل لا يتحقق على أرض الواقع إلا في عالم الموت الذي لم يصله السياب بعد.

فوفيقة هنا رمز وقضية كبرى عند السياب وماضٍ جميل يبعث على الراحة والهدوء، فظل وفياً لعالم وفيقة بكل ما فيه ،وظل في خاطره فيض من الذكريات ولاسيما الطفولة إلى آخر أيامه، فوفيقة عند السياب لم تكن امرأة عادية كبقية النساء، ودليل ذلك أن الشاعر لم يذكرها إلا في أيامه الأخيرة، فحين رأى الشباك بدأت الذاكرة في الاشتغال وتحركت الذكريات التي شكل الحرمان محوراً مركزياً تدور حوله، فحرمان الحنان الأموي يوازي حرمان الوصول للحبيبة، فضلاً عما ألم به من الأمراض والضعف الجسدي والجنسي، فوفيقة هنا عشق روحي وليس لذة جسدية، إذ يرى قيس كاظم الجنابي أن استحضار صورتها خلق نوعاً من الموازنة عنده، فوفيقة رمز البراءة وما يعوضه عن حرمانه ولذلك احتلت مساحة واضحة في شعره[٦٧]، وهذا ما يهون موته، ((فالهلاك في أحضان المحبوب هو فكرة صوفية، وكم تمنى السياب أن يكون هلاكه بطيئاً كغروب أو كأفول النجوم عند شروق الشمس))[٦٨] وهي قمة الرومانسية،

**٤- إفساح المجال للعقل ليعمل عن طريق السؤال**

وبعد الدفقة العاطفية في المقاطع السابقة وحركة الخيال الواسعة من خلال حشد الشاعر للرموز وتوظيفه للأسطورة وجمعه بين المتناقضات بوصفها من مقتضيات اكتمال المشهد المأساوي لحالة الشاعر وهدوئه العاطفي، يأتي دور العقل ليعمل، فربما تكون استعادة الماضي حالة عاطفية تتلاشى بسرعة على رأي و.ه.هدسن،((عندما يعيد منظر أو صوت ما، او غالباً ما يكون عبير زهرة ما، مرتبط مع حياتنا المبكرة، الماضي على نحو مفاجئ، وبوضوح يكاد يجعل منه وهماً تلك حالة عاطفية تتلاشى بالسرعة نفسها التي تبدأ بها))[٦٩].

لذلك نجد أن الشاعر يطرح سؤالاً على وفيقة بقوله[٧٠]:

**ترى جاءكِ الطائر الزنبقي**

**فحلقت في ذات فجر معه**

**وألقى نُعاس الصباح النقيّ**

**على حسّك المشتكي برقعه؟**

**وفتحت عينيك عند الأصيل**

**على مدرج أخضر**

**وكان انكسار الشعاع الدليل**

**إلى التل والمنزل المرمر**

**هناك المساء اخضرار نحيل**

**من التوت والظل والساقية**

**وفي الباب مدَّ الأمير الجميل**

**ذراعيه يستقبل الآتية:**

**(( أميرتي الغالية**

**لقد طال منذ الشتاء انتظاري**

**ففيم التأني وفيم الصدود؟))**

إذ يرسم الشاعر هنا مشهداً رومانسياً يفتتحه باستفهام مقدر(سؤال) خرج إلى غرض الإنكار والتعجيب والتقدير (أترى) وفائدة الاستفهام بالهمزة تحقيق خصيصة تعبيرية مهمة، إذ تفيد التصور والتصديق في الآن نفسه ، فيصح أن يكون الجواب بنعم أو لا أي: بالإيجاب والسلب، أو بالتعيين، فسؤاله للحبيبة عن الطائر الزنبقي ارتبط بالدلالات الزمنية في صياغة رومانسية المشهد واستكمال تفاصيله المرسومة من خلال كلمات (الأصيل، ذات فجر، الصباح النقي، المساء اخضرار)، فضلاً عن الدلالات (من التوت والظل والساقية، ومد الأمير الجميل ذراعيه)، فهو مشهد رسمه الشاعر وكأنه في حالة حلم في لحظة غاب وعيه وسافر بعيداً، واستيقظ من حلمه دون وفيقة ،فهي قد رحلت بعيداً بدلالة( وفي الباب مدَّ الأمير الجميل ذراعيه يستقبل الآتية)، فكان ذلك الأمير هو الموت الذي حال بينهما، وفي ذلك توظيف جديد لأسطورة تموز فكما أن الأمير الجميل (تموز) ينتظر الآتية الأميرة عشتار لإخراجه من العالم السفلي، ومن سباته في فصل الشتاء الطويل لتخرجه في الربيع كي يعيد إلى الأرض بهاءها الذي غاب عنها في فصل الشتاء بسبب غياب تموز ، فكذلك السياب المعادل لتموز كان بانتظار أميرته وفيقة المعادلة لعشتار ليتحقق ذلك اللقاء، ولكنه لم يتحقق البتة، لأن وفيقة جزء من عالم الموت الآن، والسياب يعيش حياة أصعب من عالم الأموات وذلك بدلالة قوله: يشد الحياة إلى الموت كيلا تموت.

فالملحظ الأساس في هذه القصيدة البناء الدائري، فالشاعر افتتح القصيدة بتوظيف أسطوري، واختتمها بتوظيف أسطوري أيضاً، وفي ذلك إشارة إلى دورة الإنسان في الحياة، إذ تبدأ بولادة ثم موت ثم بعث وهكذا، فضلاً عن أن الشاعر اعتمد المقابلة الدلالية بين المقطع الثاني:

**كأني طائر بحر غريب**

**طوى الشمس عند المغيب**

..... و المقطع الأخير

**ترى جاءك الطائر الزنبقي**

**فحلقت ذات فجر معه**

ففي المقطع – وكما تقدم آنفا- يصور الشاعر قرب نهايته المحتومة ملمحاً إلى ذلك بقوله (عند المغيب)، وأراد الالتجاء إلى الحبيبة في (عالم الموت)... في حين أن المشهد الذي جاء بعد هدوء العاطفة رسم لنا الشاعر فيه مشهداً رومانسياً لبداية تحركه العاطفي في مرحلة المراهقة، فالشاعر قابل دلالياً بين لفظة المغيب وما تحيل إليه، ولفظة الفجر وما تلاه من إشارة إلى حلم المراهقة، فالخبرات السارة هي القادرة على الظهور مرات ومرات في حياة الإنسان، بسبب حدوث ارتباطات مفرحة بهذه الأحداث ، وهذا ما يعزز تكرار حدوثها ويقوي ظهورها[٧١].

ويختم الشاعر نصه بصحوته من خياله المسرح وهدوء العاطفة بقوله:

**وهيهات أن ترجعي من سفار**

**وهل ميِّتٌ من سفار يعود؟**

فالشاعر هنا في صحوته يدرك أن وفيقة لا يمكن الوصول إليها من خلال استعماله لفظة هيهات وهي اسم فعل ماضي بمعنى بعد، وبدلالة اقتران هيهات باستفهام إنكاري (بهل) التي تفيد التصديق حصرا إما بنعم أو لا ، فتكرار الاستفهام والإلحاح في السؤال في مقطع واحد دليل إفساح المجال للعقل ليعمل، إذ أفادت دالة الاستفهام خصيصة تعبيرية يجعل النص السيابي في نهايته مفتوحاً للاحتمالات، متسع الأفاق لتناسب حركة الفكر ومرجعية المتلقي وتأويله في وضع إجابة لذلك السؤال، فالاستفهام يعد من أهم الأساليب المستعملة في إثارة الذهن وشحذ الفكر لاستحصال المعلومة والوقوف على أسرار مجهولة غير معلنة ، ذلك أن الأسئلة الشعرية أسئلة جدلية وشائكة

بقدر ما هي بسيطة وعفوية ، وتتوقف قوتها وبراعتها وتأثيرها على وعي التجربة وتماسكها وحيويتها، فضلا عن ثقافة الذات الشاعرة في تشغيل أسئلتها بأعلى كفاءة متاحة وترويض أسلوبيتها في التعبير فتجعل من النص ميداناً لأنشطتها وفعالياتها، إذ السؤال الشعري بركان يتفجر من التجربة مفعم بحمولة انفعالية مشحونة بالاحتمالات والرؤى والقيم، وهو يبحث عن مجال فضائي حيوي لإثبات وجوده، ويعمل في سبيل تشكيل رؤيته النصية بوصفه مفتاحاً مركزياً من مفاتيح المعنى ولاعباً أسلوبيا كاسحاً في صناعة الدهشة(٧٢).

وبذلك يتضح لنا بجلاء أثر الذاكرة في قصيدة شباك وفيقة -٢- للسياب، التي جسدت مستويات الذاكرة بكل أبعادها وتفاصيلها لتحقق ما يصبو السياب إليه من آمال وطموحات وأحلام والآم ومنغصات وأوهام عصفت بحياته وحالت بينه و تحقيق كل ما يريد.

# الخاتمة

- كشف البحث عن أهمية الذاكرة بوصفها حقلاً من حقول الدراسات الفلسفية والاجتماعية والنفسية ،لأنها ترتبط بجزء خاص في الشخصية ونشاطها العقلي ولاسيما شخصية المبدع، فهي الرافد الأساس لمادة إبداعه ولاسيما الشعري فما من قصيدة إلا ولها ماضٍ في نفس الشاعر؛ فتمنح قصيدته نبضها وحيويتها ولا سيما ذاكرة الطفولة.

- تعددت أنواع الذاكرة بين قريبة وبعيدة عاطفية وإدراكية وحسية وكلها تكشف عن مكامن خفية في النفس الإنسانية، وتطبع حياة المبدع بطابعها إن كانت سعيدة أم تعيسة، فضلاً عن أن الذاكرة تقترن بالإدراك والوعي لما يدور حول تلك النفس الإنسانية، فتتحول إلى إبداع يتجسد في مادة نصه الشعري أو النثري.

- ترتبط الذاكرة وأثرها بالشعر ارتباطاً وثيقاً في بلورة التجربة الشعرية وايصالها للمتلقي لفهم أبعادها عبر ارتهانها برهانات أساسية في تشكيل صورها، ولاسيما الخيال بوصفه المصهر الحقيقي للتجارب والذكريات الماضية وربطها بالحاضر المعاش والمستقبل الآتي عبر فضاء زمكاني ،لأن اعتمال الذاكرة واشتغالها لا يكون إلا من خلال تواشج مكان يحرك الذكريات(فيكون التذكر في حالة الهدوء )، وزمان يعيدنا لأغوار بعيدة ولأيام خوالٍ- وعلى الأغلب هي مرحلة الطفولة أو المراهقة- (فتتحقق النشوة العاطفية بانثيال وتداعى المعاني والصور عبر كثافة الخيال)، وهنا يكون للاوعي دور ما يلبث أن ينشط حتى يتلاشى مع هدوء النشوة العاطفية والعودة إلى أرض الواقع والزمن الطبيعي المعاش ، ليأتي في النهاية دور العقل الذي يحجم من دفق الخيال عبر السؤال ولاعباً أسلوبيا في خلق عنصر الإدهاش عبر حمولته الانفعالية المشحونة بالاحتمالات والرؤى .

- السياب شاعر الوجع على الأصعدة كافة عانى مرارة اليتم وفقد منابع الحنان ،وعانى المرض والعجز وتندرج قصيدة شباك وفيقة ٢ضمن المرحلة الذاتية من حياة السياب وارتداده إلى نفسه، ولاسيما في سني عمره الأخيرة واشتداد ألآمه الجسدية والنفسية، فكانت للذاكرة أثرها الأكبر في نفسه، لأنه شاعر ذاكرة بامتياز

وهي على العموم ذاكرة مائية، فللماء أهمية في حياته فهو عنصر حيوي وفعال، لأنه سر الحياة وقرينها بل هو الحياة كلها.

- شكلت وفيقة للسياب معادلاً موضوعياً عن أمه، فكان يجد فيها حنان الأم الذي فقده برحيلها، وهي الحبيبة الحاضرة في ذهنه وذاكرته الغائبة عن عالم الأحياء، ولم يجد أفضل من الأسطورة ليعبر عنها فقرنها بعشتار رمز الخصب والجمال وأفروديت، وقرن نفسه بتموز ليعبر عن أثرها العميق في نفسه الآسية.

- شكل شباك وفيقة عند السياب الباعث الأساس للذاكرة وفعلها في نص القصيدة ، الذي حرك مشاعر السياب لنظم نصه على النحو الذي وصل إلينا، فكان ذلك الشباك رمزاً أصيلاً تعددت دلالاته؛ فمرة يرى فيه السياب نافذة لرؤية حبيبته وفيقة؛ ومرة يكون ملاذاً يأوي إليه؛ وثالثة رمزاً للموت لحظة صحوته وهدوء خياله، فكان بؤرة مركزيةً ومحركاً للنص برمته.

- كشفت دلالة الألوان عن حساسية الشاعر ودقة اختياره للألوان المعبرة عن شخصيته، فكان الأزرق الهادئ محرك الذاكرة والرؤية عند السياب وأيقونة الفرح الذي لاح في ذاكرته، فعاد بخياله لأيام جميلة أسعدت خاطره بتذكرها ،إذ الزمن بطبيعته دائماً ارتدادي ارتجاعي مضمخ بالحنين ولاسيما الحنين الفردي عند السياب.

- ثقافة الشاعر الواسعة إعانته على إبداع نصه على هذا النحو، فكانت الذاكرة مادته الأساس، والخيال ركنه، والأسطورة وسيلته ، والاستفهام مفتاح يقترح للمبدع والمتلقي على السواء تعدد الرؤى وسعة التأويل وتوقد الذاكرة وتحقيق عنصر الإدهاش في تشكيل الرؤية النصية، فكان الاستفهام مفتاحاً مركزياً لسبر أغوار التجربة وصقلها، لاعباً أسلوبيا ومحورياً في محاولة فك شفرات النص وإضاءة الذاكرة بهادة تغنيها وتجارب تضاف إليها .

- الأسطورة لعبت دوراً أساسيا في تكوين النص فكانت وسيلة ناطقة تنبئ عن هواجس السياب ومخاوفه التي طالما حاصرته ولاسيما في مرضه، فكان تسخيرها كشفاً عن ثقافة عظيمة، ومراوغة فكرية لأبعاد الأسطورة،

ومخالفة دلالية لمضمونها حتى أنها شكلت أيقونة بنائية، ولاسيما في اعتماد البناء الدائري لنصه، فابتدأ بالأسطورة وختم قصيدته بالأسطورة أيضاً.

- شكل الموت عنصراً فكرياً وهاجساً واجهه السياب بشجاعة وخوف في الآن نفسه، فكان الموت حاضراً بثقله ومحركاً لأبعاد النص بين الإقبال عليه ليلتقي السياب بأمه وجدته وحبيبته وفيقة ،وبين محجم عنه يحب الحياة ويأمل أن يعيش يومه بسلام دون ألم وعجز وحرمان.

# الهوامش

(١) ينظر: فاعلية الذاكرة في تليباثي بين أسطرة الواقع وسحر الخيال، د. إيمان العبيدي، دار غيداء، الأردن، ط١،٢٠١٩م : ٧ .

(٢) ينظر: أساس البلاغة، جار الله الزمخشري ، قدم له: محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية ،بيروت،٢٠٠٥م :٢٧٩.

(٣) ينظر: الشاعر وذاكرة الطفل في الشعر العربي الحديث، عمر أحمد الربيحات ،بإشراف د.سامح الرواشدة، أطروحة دكتوراه، عمادة الدراسات العليا ،جامعة مؤتة ، ٢٠١٠م: المقدمة ١ .

(٤) ينظر: الذاكرة والمتخيل نظرية التأويل عند غاستون باشلار،تر: د.أحمد عويز، دار الرافدين، بيروت، ط١،٢٠١٧م :١٦ .

(٥) المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، د. عبد المنعم الحفني، مكتبة مدبولي ،ط ٣، ٢٠٠٠ :٣٦٦.

(٦) موسوعة لالاند الفلسفية، معجم مصطلحات الفلسفة النقدية والتقنية، تر: خليل أحمد خليل ،إشراف أحمد عويدات ،عويدات للطباعة ، بيروت،٢٠٠٨م :٢/ ٧٨٣.

(٧) ينظر: من الذاكرة الدماغية.. إلى الذاكرة الشعرية، حمزة رستناوي، مركز دراسات الأبحاث العلمانية في العالم العربي.https://www.ssrcaw.org

(٨) ينظر: المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة :٣٦٦.

(٩) ينظر: الأسس النفسية لعملية للإبداع الفني في الشعر خاصة، د. مصطفى سويف، دار المعارف، مصر، ط ٤ :٢٧٥.

(١٠) ينظر: الذاكرة رحم القصيدة، جريدة الخليج، نشر في ٣/ ٩/ ٢٠١١م www.alkhaleej.ae .

*وردزورث: هو ويليام وردزورث (١٧٧٠-١٨٥٠) ولد في كمبرلاند في إنكلترا، وتخرج من جامعة كيمبرج، وهو شاعر ومنظر أوجد بأسلوبه ونظرياته الشعرية مدرسة جديدة في الشعر العالمي، وهو أحد شعراء البحيرة وكان الشخصية المركزية في ثورة الشعر الرومانسي الإنكليزي وله آراء متعددة، ينظر: وردزورث مقدمة وثلاث قصائد مع النص الأصلي، ماجد الحيدر نشر في٣٠/ ٧/ ٢٠١٢ .www.miahe war.org

(١١) الخيال والإبداع عند الأطفال، ليف سيمونفيتش فيغو تسكي، تر: جمال سليمان ،مؤسسة الرسالة،بيروت،ط ١، ٢٠٠٢م :١٨.

(١٢) ينظر: النرجسية في أدب نزار قباني ، د. خرستو نجم، إشراف :د. جبور عبد النور،دار الرائد العربي، لبنان، ط ١، ١٩٨٣م :٤٧ .

(١٣) ينظر: تفسير الأحلام، تر: عبد المنعم الحفني،مكتبة مدبولي،ط١، ١٩٩٦ م:٤.

(١٤) ينظر:الذاكرة في الفلسفة والأدب، ميري ورنوك،تر:فلاح رحيم، الكتاب الجديد،بيروت، ٢٠٠٧م:١٣٦.

(١٥) ينظر: قراءات أسلوبية في الشعر الحديث،د. محمد عبد المطلب، دار المعارف،مصر،١٩٩٥م :٨٥ .

(١٦) ينظر: علم النفس التحليلي، حسين بيكرلي،تر:محمد صالح علي،مطبعة الاسماعليات،١٤١٢ه:١٩٢.

(١٧) فاعلية الذاكرة في تليباثي بين أسطرة الواقع وكسر الخيال :٨.

(١٨) ينظر: مفهوم الإبداع، ريمة عبد الإله الخاني، ديوان العرب نشر البحث في ٢/ أيار/ ٢٠١٤م www.diwanalarb.com .

(١٩) ينظر: فاعلية الذاكرة في تليباثي بين أسطره الواقع وكسر الخيال: ٩ .

(٢٠) ينظر: شروط الإبداع الأدبي، د. سعد توفيقة، الأهرام، ع ٤٦٧٥ ديسمبر ، لسنة ٢٠١٤م: ١٣٩ www.ahram.orge.eg .

(٢١) ينظر:إلهات الإلهام wiki <ar.m.wikipedia.org

* ولد السياب في قرية جيكور التابعة للبصرة عام ١٩٢٦م، من أسرة فلاحية، دخل دار المعلمين العالية ، وتخرج منه عام ١٩٤٩م حاصلاً على شهادة البكالوريوس في اللغة الإنكليزية وآدابها، ألف العديد من الدواوين والمقالات، وتوفي خارج العراق عام ١٩٦٤م، ينظر: بدر شاكر السياب، رحلة مع آلام الشاعر www.jehat.com ،ومعنى السياب هو البلح الأخضر، والتصق هذا الاسم بعائلته لان الطاعون أصابهم ولم يبق منهم إلا سياب بن محمد بدران ينظر: ديوان بدر شاكر السياب ،المقدمة:بقلم: ناجي علوش ، دار العودة ،بيروت ،ط ١، ٢٠١٦ م .

(٢٢) ينظر: علم النفس ودراسة التوافق،كمال دسوقي، دار النهضة العربية، بيروت ، ١٩٨٤ م : ٢٩٣.

(٢٣) علم النفس والأدب، يوسف مراد، دار الهلال ،١٩٦٦م :٢٧

(٢٤) ديوان بدر شاكر السياب:٤٢٠

(٢٥) ينظر: معجم علم النفس والتحليل النفسي، د. فرج عبد القادر طه وآخرون، دار النهضة العربية،بيروت، ط١ : ٤٦٥ -٤٦٦.

(٢٦) ديوان بدر شاكر السياب:٩٩.

(٢٧) الحزن في شعر بدر شاكر السياب،خلف رشيد نعمان،الدار العربية للموسوعات، بيروت،٢٠٠٦م:.٣١

(٢٨) ينظر: في عالم النوستالوجيا... لماذا نحب الماضي ، إسراء حمدي www.arageek.com

(29)Paul West, The Modern Novel.vol.1,(London : itutchin son andcoltd,1967) , p19

(٣٠) النادر والجوهر، جبرا إبراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات ،بيروت،ط٣، ١٩٨٢م:٥٥.

(31) pricket ,S,Wordsworth and Coleridge :The Lyrical13 an ads .London :Edward Arnold Ltd., 1967:54.

(٣٢) ديوان بدر شاكر السياب:١٢١.

(٣٣) نظرية الأدب ، وآوستن وآرن، تر:د. عادل سلامة،دار المريخ، الرياض،١٩٩٢ م : ٢٥٨.

(٣٤) اللون ودلالته في الشعر الأردني نموذجاً،ظاهر محمد هزاع،دار الحامد،الأردن، ط ٢٠٠٨ م :٦٠

(٣٥) ينظر: عالم اللون في شعر نزار قباني، د. محمد صابر عبيد،مجلة الجامعة، جامعة الموصل،ع ٥٤، شباط، لسنة ١٩٨٠م : ٢٦.

(٣٦) ينظر: الفيض الفني في سيمائية الألوان عند نزار قباني،ابن حويلي الأخضر ميدني،مجلة جامعة دمشق،مج ٢١،ع(٣-٤)،لسنة٢٠٠٥م : ١١٥.

(٣٧) فالشاعر كتب قصيدته في المرحلة الأخيرة من مرضه، وهو في المستشفى الأميري في الكويت عام١٩٦٢م. دراسة موازنة بين قصيدة شباك وفيقة لبدر شاكر السياب وقصيدة الحداد يليق بقطر الندى لأمل دنقل،د.شذى خلف حسين،مجلة كلية الآداب،الجامعة المستنصرية،مج ١،ع١٠١،لسنة ٢٠١٢م:٢٤٩.

(٣٨) ينظر: اللون في الشعر العربي قبل الإسلام -قراءة ميثولوجية-،إبراهيم محمد علي،جروس برس،ط ١،٢٠٠١م:٣٢.

(٣٩) ينظر: اللون ودلالته في الشعر الأردني نموذجاً:١٩٤.

(٤٠) فضاءات الرؤيا قراءة في قصيدة شباك وفيقة٢،١وحدائق وفيقة ،نصير الشيخwww.aldyar.london

(٤١) خطاب الرحلة الذاكرة وآليات إنتاج الدلالة، سعيد جبار، رؤية للنشر،القاهرة، ط ١ ،٢٠١٧ م : ١٥-١٦.

(٤٢) ينظر: المصدر نفسه: ١٦-١٧ ومصادره.

(٤٣) المرأة واللغة ،د.عبد الله الغذامي ،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ،ط١، ١٩٩٦م:٢٠٩.

(٤٤) ينظر: فضاءات الرؤيا

(٤٥) ينظر: النظم الإبداعي عند الشاعر بدر شاكر السياب تقويمه في النقد العربي الحديث، د. فاخر صالح ميا، دار الينابيع ،دمشق، ط ،١٩٩٩م : ٩٤-٩٥ ومصادره.

* فقد عرف عن السياب أنه من مولدي الصور، إذ يشبه الشيء بشيء أخر،ثم يجعل المشبه به مشبهاً عبر حرفي التشبيه الكاف وكأن، وبذلك يصور أجواء الحزن في القصيدة عبر الجمع بين أشياء متعددة ومتناقضة عبر العطف بالواو. ينظر: دراسة موازنة بين قصيدة شباك وفيقة لبدر شاكر السياب وقصيدة الحداد يليق بقطر الندى لأمل دنقل: ٢٥٥.

(٤٦) ينظر: الرمز الأسطوري في شعر بدر شاكر السياب، د. علي عبد المعطي البطل،شركة الربيعان،الكويت، ط١ ،١٩٨٢ م : ١٤٤.

(٤٧) ديوان بدر شاكر السياب: ١٢١-١٢٢.

* معنى اسم أفروديت أنها نبتت من زبد البحر، واسمها يعني وليد الزبد. ينظر: أحلى الأساطير الإغريقية،خليل حنا تادرس،دار كتابنا للنشر،٢٠٠٠م : ١٦٢-١٦٦ وأفروديت لم تتخل عن أدونيس بعد أن طرحه الخنزير البري أرضاً، مثلما فعلت عشتار بتموز، فأفروديت حاولت أن تشفي أدونيس دون جدوى. ينظر: أساطير إغريقية رومانية،غريس كوبر، تر: غانم الدباغ، ١٩٨٤م : ٤١، ٤٣ .

(٤٨) ينظر: فضاءات الرؤيا

(٤٩) رؤى نقدية في الشعر وما حوله، د.عبد الرضا علي، دار ضفاف ،العراق، ط١، ٢٠١٣ م: ٢٨-٢٩.

(٥٠) ينظر: دراسة موازنة بين قصيدة شباك وفيقة لبدر شاكر السياب وقصيدة الحداد يليق بقطر الندى : ١٠١.

(٥١) ديوان بدر شاكر السياب: ١٢٢.

(٥٢) مرايا التخييل الشعري، محمد صابر عبيد، دار مجدلاوي ،عمان ،ط١، ٢٠١٢م:١١٧ .

(٥٣) ينظر: الذاكرة نصا في الشعر العراقي الحديث،فاتن عبد الجبار ،أطروحة دكتوراه،كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد،بإشراف:د. شجاع مسلم العاني،٢٠٠٦م:٢٣ ومصادرها .

(٥٤) ديوان إبراهيم ناجي،دار العودة ،بيروت،١٩٨٠م: ١٣.

(٥٥) يقال ربد بالمكان إذا أقام به، وقيل مربد الإبل : محبسها، ومربد الدار ما وراءه من فضاء ينظر: لسان العرب ،ابن منظور،مصحح ، دار الحديث،القاهرة ،٢٠٠٢م: ج ٤/ ٣٥.

(٥٦) ديوان بدر شاكر السياب: ١٢٢.

(٥٧) ينظر: الرؤية الرومانسية للمصير الإنساني لدى الشاعر العربي الحديث، طلعت عبد العزيز أبو العزم، تقديم: د. شوقي ضيف الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الإسكندرية ،١٩٨١م : ٢١ ومصادره.

(٥٨) النظم الإبداعي عند الشاعر بدر شاكر السياب: ٨٨.

(٥٩) ينظر:أسطورة الموت والانبعاث في الشعر العربي الحديث ،د.ريتا عوض،المؤسسة العربية للدراسات،بيروت ، ١٩٧٨م :٩٦،٩٤.

(٦٠) ينظر: الموت في الفكر الغربي،جاك شورون ،تر:كامل يوسف حسين ،عالم المعرفة الكويت،ع٧٦، ابريل،١٩٨٤م: ١٧.

(٦١) ينظر:الموت في الشعر العربي الحديث، ١٣٣٦ -١٣٧٨ه = ١٩١٧-١٩٦٧م،د. أحمد بكري عصلة،منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت،ط ،٢٠٠٠م: ١٨. ومصادره

(٦٢) الموت في الفكر الغربي: ٢١٦.

(٦٣) النظم الإبداعي عند الشاعر بدر شاكر السياب : ٨٧.

(٦٤) ديوان بدر شاكر السياب: ١٢٣.

(٦٥) ينظر: الإنسان ورموزه سيكولوجيا العقل الباطن ،كارل غ. يونج، تر:عبد الكريم ناصيف، ط٢٠١٢،١م: ٩٠.

(٦٦) ينظر: الذاكرة نصا في الشعر العراقي الحديث:٢٥.

(٦٧) ينظر: المرأة في شعر السياب، مجلة البيان الكويتية ،ع٢٦١ ،لسنة ١٩٨٧م : ٩٠ ، ٩٣ وهذا بخلاف ما ذهبت إليه الشاعرة لميعة عباس عمارة من أن السياب استعمل اسم وفيقة ليقصدها،لأن لهما الوزن الشعري نفسه، ولأن السياب قد أحبها أيضاً ،ولم يستطع التصريح باسمها فلجأ إلى اسم وفيقة والأساطير وغيرها. ينظر: رؤى نقدية في الشعر: ٢٤-٢٥.

(٦٨) النظم الإبداعي عند الشاعر بدر شاكر السياب : ٩٤.

(٦٩) الذاكرة في الفلسفة والأدب: ١٢٠.

(٧٠) ديوان بدر شاكر السياب: ١٢٣-١٢٤.

(٧١) ينظر: علم النفس التحليلي : ١٤١.

(٧٢) ينظر:الفضاء الشعري الأدونيسي سيمياء الدال وابتكار مفاتيح المعنى،د. محمد صابر عبيد،دار الزمان ،دمشق،ط٢٠١٢،١م : ٣٣٤.

# ثبت المصادر والمراجع


١. أحلى الأساطير الإغريقية،خليل حنا تادرس، دار كتابنا للنشر،٢٠٠٠م.

٢. أساس البلاغة، جار الله الزمخشري ، قدم له:محمد أحمد قاسم،المكتبة العصرية ،بيروت، ٢٠٠٥م.

٣. أساطير إغريقية رومانية،غريس كوبر، تر: غانم الدباغ، ١٩٨٤م .

٤. الأسس النفسية لعملية للإبداع الفني في الشعر خاصة،د. مصطفى سويف، دار المعارف، مصر، ط ٤،(د.ت).

٥. أسطورة الموت والانبعاث في الشعر العربي الحديث ،د.ريتا عوض،المؤسسة العربية للدراسات،بيروت ، ١٩٧٨م .

٦. الإنسان ورموزه سيكولوجيا العقل الباطن ،كارل غ. يونج، تر:عبد الكريم ناصيف، ط٢٠١٢،١م.

٧. تفسير الأحلام، سيجموند فرويد، تر: عبد المنعم الحفني،مكتبة مدبولي،ط١، ١٩٩٦ م .

٨. خطاب الرحلة الذاكرة وآليات إنتاج الدلالة، سعيد جبار، رؤية للنشر،القاهرة، ط ٢٠١٧،١ م.

٩. الخيال والإبداع عند الأطفال، ليف سيمونفيتش فيغو تسكي، تر: جمال سليمان ،مؤسسة الرسالة ،بيروت،ط ١، ٢٠٠٢م.

١٠. ديوان إبراهيم ناجي،دار العودة ،بيروت،١٩٨٠م.

١١. ديوان بدر شاكر السياب ، تقديم : ناجي علوش ، دار العودة ،بيروت ،ط ١، ٢٠١٦ م .

١٢. الذاكرة في الفلسفة والأدب، ميري ورنوك،تر:فلاح رحيم، الكتاب الجديد،بيروت، ٢٠٠٧م.

١٣. الذاكرة والمتخيل نظرية التأويل عند غاستون باشلار، تر: د.أحمد عويز،دار الرافدين، بيروت ،ط٢٠١٧،١م.

١٤. الرمز الأسطوري في شعر بدر شاكر السياب، د. علي عبد المعطي البطل،شركة الربيعان،الكويت، ط١ ١٩٨٢، م.

١٥. رؤى نقدية في الشعر وما حوله، د.عبد الرضا علي، دار ضفاف ،العراق، ط١، ٢٠١٣ م.

١٦. الرؤية الرومانسية للمصير الإنساني لدى الشاعر العربي الحديث، طلعت عبد العزيز أبو العزم، تقديم: د. شوقي ضيف الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الإسكندرية ،١٩٨١م.

١٧. علم النفس التحليلي، حسين بيكرلي،تر:محمد صالح علي،مطبعة الاسماعليات،١٤١٢ه.

١٨. علم النفس والأدب، يوسف مراد، دار الهلال ،١٩٦٦م.

١٩. علم النفس ودراسة التوافق،كمال دسوقي، دار النهضة العربية، بيروت ، ١٩٨٤ م.

٢٠. فاعلية الذاكرة في تليباثي بين أسطرة الواقع وسحر الخيال،د. إيمان العبيدي، دار غيداء،الأردن، ط١،٢٠١٩م.

٢١. الفضاء الشعري الأدونيسي سيمياء الدال وابتكار مفاتيح المعنى،د. محمد صابر عبيد، دار الزمان ، دمشق،ط١،٢٠١٢م.

٢٢. قراءات أسلوبية في الشعر الحديث،د. محمد عبد المطلب، دار المعارف،مصر،١٩٩٥م.

٢٣. لسان العرب ،ابن منظور،مصحح ، دار الحديث،القاهرة ،٢٠٠٢م: ج ٤.

٢٤. اللون في الشعر العربي قبل الإسلام –قراءة ميثولوجية–،إبراهيم محمد علي، جروس برس،ط ١،٢٠٠١م .

٢٥. اللون ودلالته في الشعر الأردني نموذجاً،ظاهر محمد هزاع،دار الحامد،الأردن، ط ٢٠٠٨ م.

٢٦. المرأة واللغة ،د.عبد الله الغذامي ،المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ،ط١، ١٩٩٦م.

٢٧. مرايا التخييل الشعري، محمد صابر عبيد، دار مجدلاوي ،عمان ،ط١، ٢٠١٢م.

٢٨. المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، د. عبد المنعم الحفني، مكتبة مدبولي ،ط٣ ،٢٠٠٠ م.

٢٩. معجم علم النفس والتحليل النفسي، د. فرج عبد القادر طه وآخرون، دار النهضة العربية،بيروت، ط١،(د.ت).

٣٠. الموت في الشعر العربي الحديث، ١٣٣٦ –١٣٧٨ه = ١٩١٧–١٩٦٧م،د. أحمد بكري عصلة،منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت،ط ،٢٠٠٠م. موسوعة لالاند الفلسفية، معجم مصطلحات الفلسفة النقدية والتقنية، تر: خليل أحمد خليل ،إشراف أحمد عويدات ،عويدات للطباعة ، بيروت،٢٠٠٨م.

٣١. النادر والجوهر، جبرا إبراهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات ،بيروت،ط٣، ١٩٨٢م .

٣٢. النرجسية في أدب نزار قباني ، د. خرستو نجم، إشراف :د. جبور عبد النور،دار الرائد العربي، لبنان، ط ١، ١٩٨٣م.

٣٣. نظرية الأدب ، رينيه ويليك، وآوستن وآرن، تر:د. عادل سلامة،دار المريخ، الرياض،١٩٩٢ م.

٣٤. النظم الإبداعي عند الشاعر بدر شاكر السياب تقويمه في النقد العربي الحديث، د. فاخر صالح ميا، دار الينابيع ،دمشق، ط ،١٩٩٩م.

٣٥. المصادر باللغة الانكليزية:

36. Paul West ,The Modern Novel .vol.1,(London : itutchin son andcoltd,1967)
37. pricket ,S, Words worth and Coleridge :The Lyrical13 an ads.(London :Edward Arnold Ltd., 1967)

٣٨. البحوث المنشورة في الدوريات:

٣٩. دراسة موازنة بين قصيدة شباك وفيقة لبدر شاكر السياب وقصيدة الحداد يليق بقطر الندى لأمل دنقل،د.شذى خلف حسين،مجلة كلية الآداب،الجامعة المستنصرية،مج ١،ع١٠١،لسنة ٢٠١٢م.

٤٠. عالم اللون في شعر نزار قباني، د. محمد صابر عبيد،مجلة الجامعة، جامعة الموصل،ع ٥٤، شباط، لسنة ١٩٨٠م.

٤١. الفيض الفني في سيمائية الألوان عند نزار قباني،ابن حويلي الأخضر ميدني،مجلة جامعة دمشق،مج ٢١،ع(٣-٤)،لسنة٢٠٠٥م.

٤٢. المرأة في شعر السياب، قيس كاظم الجنابي، مجلة البيان الكويتية ،ع٢٦١،لسنة ١٩٨٧م.

٤٣. الموت في الفكر الغربي،جاك شورون ،تر:كامل يوسف حسين ،عالم المعرفة الكويت،ع٧٦، ابريل،١٩٨٤م.

٤٤. الرسائل والأطاريح الجامعية:

٤٥. الذاكرة نصا في الشعر العراقي الحديث،فاتن عبد الجبار ،أطروحة دكتوراه،كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد،بإشراف:د. شجاع مسلم العاني،٢٠٠٦م.

٤٦. الشاعر وذاكرة الطفل في الشعر العربي الحديث، عمر أحمد الربيحات ،بإشراف د.سامح الرواشدة، أطروحة دكتوراه،عمادة الدراسات العليا،جامعة مؤتة ، ٢٠١٠م.

**البحوث المنشورة على الشبكة الدولية:**

٤٧. إلهات الإلهام wiki <ar.m.wikipedia.org

٤٨. بدر شاكر السياب، رحلة مع آلام الشاعر www.jehat.com

٤٩. الذاكرة رحم القصيدة، جريدة الخليج، نشر في ٣/ ٩/ ٢٠١١م www.alkhaleej.ae

٥٠. شروط الإبداع الأدبي، د. سعد توفيقة، الأهرام، ع ٤٦٧٥ ديسمبر ، لسنة ٢٠١٤م www.ahram.orge.eg

٥١. فضاءات الرؤيا قراءة في قصيدة شباك وفيقة١،٢وحدائق وفيقة ،نصير الشيخwww.aldyar.london

٥٢. في عالم النوستالوجيا... لماذا نحب الماضي ، إسراء حمدي www.arageek.com

٥٣. مفهوم الإبداع، ريمة عبد الإله الخاني، ديوان العرب نشر البحث في ٢/أيار/ ٢٠١٤م www.diwanalarb.com

٥٤. من الذاكرة الدماغية.. إلى الذاكرة الشعرية، حمزة رستناوي، مركز دراسات الأبحاث العلمانية في العالم العربي.https://www.ssrcaw.org

٥٥. وردزورث مقدمة وثلاث قصائد مع النص الأصلي، ماجد الحيدر نشر في٣٠/ ٧/ ٢٠١٢ www.miahe war.org.

T

| | | |
|---|---|---|
| 708 | Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis<br>Instructor: Maha Bakir Mohammed<br>Instructor Alaa Ahmed Abdulla<br>College of Arts/ Department ofTranslation<br>Tikrit University | 2053-2074 |

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| 912 | The competent authority to appoint those with special degrees in Iraq(A comparative study)<br>Rana Al-Taif Jassem<br>Samarra University / College of Education - Department of Geography | 1859-1886 |
| 783 | A study of the reality and components of marketing intelligence in tourism organizations: An exploratory study of the opinions of a sample of managers in five-star hotels in the Kurdistan Region - Iraq.<br>Assist. Dr. Faris Muhammad Fouad Al-Naqshbandi<br>University of Duhok / College of Business and Economics / Department of Tourism and Hotel Management | 1887-1922 |
| 753 | Self-monitoring and its relationship to polar thinking among middle school students<br>Prof. Bushra Khattab Omar Al-Senawi<br>University of Tikrit / College Education for Women | 1923-1952 |
| 705 | Social responsibility and citizenship and its relationship to voluntary behavior among students of the internal departments / University of Kirkuk<br>Prof. Aladdin Kazem Abdullah<br>Prof. Dr. Jinan Qahtan Sarhan<br>M. Aryan Abdullah Mohammed<br>Kirkuk University-College of Education for Human Sciences-Department of Educational and Psychological Sciences | 1953-1996 |
| 697 | Contraindications and Problems International Criminal Responsibility in the Rome Statute of the International Criminal Court<br>Assistant teacher . Omar Hilal Jendari<br>Teaching assistant omar hilal gendari - University of Samarra/ College of Arts | 1997-2018 |
| | *The English Language Subjects* | |
| 585 | Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic<br>Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer)<br>English Department, College of Education<br>Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq<br><br>Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer)<br>Department of English Language<br>College of Education, Knowledge University,<br>Erbil, Kurdistan Region, Iraq | 2021-2052 |

| | | |
|---|---|---|
| 547 | The effect of the round table strategy in the acquisition of geographical concepts among the second intermediate grade students and the development of their divergent thinkin<br>Assist. Prof. Dr. Fadel Abdel-Hassan Fadel Abbas<br>: General Directorate of Saladin Education / Dujail Education | 1629-1664 |
| 945 | *The Effect Of Puglia's Strategy On Acquiring Islamic Concepts Among First-Grade Intermediate Students In The Subject Of The Noble Qur'an And Islamic Education And Developing Their Contemplative Thinking*<br>*Assistant Professor Dr: Yousif Hasan Mohammed.*<br>*Samarra University / College of Education / Department of Qur'an Sciences*<br>*Assistant Professor: Marwan Hakam Tawfiq*<br>*Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Quran Sciences*<br>*Keywords (impact, strategy, apocalypse, development, reflective thinking* | 1665-1690 |
| 919 | The impact of adaptation of E-Learning in light of the Corona pandemic<br>M.Dr. Yousef Madhar Ahmed AL-Issawi<br>University of Samarra-Faculty of Education | 1691-1714 |
| 754 | Psychological distress among middle school students, whom losing their parents, and their peers from the ordinary students who live with their parents<br>Lact. Dr. Ban Saber Qaddouri<br>Tikrit University/ College of Arts<br>Lact. Dr. Resalah Abdullah Khalaf<br>Samarra University/ College of Education Publication | 1715-1758 |
| 211 | Challenges facing the rise of Iraqi women in leadership positions<br>Assistant. Teacher . Hiba AbdulMohsin AbdulKareem<br>Baghdad University - Women's Studies Center | 1759-1798 |
| 671 | Psychological endurance and its relationship to social tolerance among students of Samarra University<br>Researcher: AZHAR YOUSIF KHALAF<br>University of Samarra –Faculty of Education | 1799-1826 |
| 795 | The assessment of curriculum content of Islamic Education Textbook for the sixth secondary grade on the light of knowledge economy<br>Assist. Lact. RADWN FARWK KASEM<br>Curricula and Instruction- General Curricula<br>Nineveh Education Directorate | 1827-1858 |

| | | |
|---|---|---|
| 843 | The Treason of Haydr bin Kawus Al-Afshin of his father and the Caliph Al-Mutasim 204-226 A.H./819-840 A.D.<br>Assist. Prof. Dr. Saad Ramadan Mohamed | 1319-1342 |
| 726 | The role of the South Korean government in addressing the social effects of the 1997 Asian financial crisis<br>Dr. Omar Saber Abdullah Omar AL-Tikrity<br>The General Directorate of Education of Salahuddin province | 1343-1372 |
| 781 | U.S.A Policy Towards Iraqi-Kuwaiti Crisis of 1961<br>A.P.Dr.Adeeb Salih Abid Mansour<br>Kirkuk University_ College of Arts-Dept. of History | 1373-1406 |
| 762 | Policy of the United States of America Toward Nazi Germany 1939- 1941<br>Dr. Fouad Qahtan Ragab Dr. Idris Namis Daham | 1407-1438 |
| 798 | Sheikh Maktoum bin Rashid Al Maktoum and his role in the internal developments of the Emirate of Dubai and the United Arab Emirates 1971-2006<br>Dr. Asst. Mithaq Fatah Khalaf<br>The General Directorate of Education of Salah Al-Din - Samarra Education Department | 1439-1466 |
| 755 | The Ancient Babylonian Hebrew Relations during the Modern Babylonian Era<br>TUAMA WAHEEB KHAZAAL<br>IRAQ – UNIVERSITY OF TIKRIT | 1467-1488 |
| 716 | The stage of peaceful political action and the emergence of political parties and blocs in Syria and Lebanon 1927-1943<br>Dr.Anwar sadwn najm<br>The Ministry of Education / First Rusafa | 1489-1520 |
| 700 | Economic terms in Aramaic dialects<br>Dr.Omar Amer Aboud<br>Aliraqia University - College of Education | 1521-1536 |
| 935 | Biden's strategy from the perspective of international relations schools, applications in the Middle East<br>Dr.. Zaid Abdul-Wahab Al-Azhami<br>Researcher in international relations and Iraq studies expert at the Middle East Studies Center and member of the Iraqi Association for Political Science - Istanbul | 1537-1582 |
| *The Educational Sciences Subjects* | | |
| 782 | The effect of visual thinking strategy on mathematics achievement among third-grade intermediate students and their algebraic thinking<br>Lact. Laila Khaled Khudair | 1585-1628 |

| | | |
|---|---|---|
| 694 | Interpreting the Speech by Speech Rank between Al-Bukhari and by Al-Kulaini" Balancing Study"<br>Ahmed Haidar Ali :researcher<br>Dr. Ali Nihad Khalil<br>University of Baghdad- College of Education ( Ibn Rushd) for Humanities- Department of The Sciences of the Holy Quran | 1079-1106 |
| 743 | The Citation of Fellower A`asha Bint Talha ( god bless her ) in the Alsahihayn Study and Analysis<br>assistant instructor.Nooriya sabbar ahmed al-mohammedi<br>University of anbar-College of education for women-Department : quran science and Islamic education | 1107-1138 |
| 879 | The media and its effects on children<br>Dr. Alaa Hassan Khalaf<br>Samarra University - Faculty of Education | 1139-1162 |
| | The History and Geography Subjects | |
| 802 | The conditions of Jews in Egypt during the nineteenth century<br>Assist. Prof. Dr. Raed Rashid Mohammed Al Hayani<br>Iraq - Iraqi University - College of Education - Department of History | 1165-1192 |
| 142/82 | The alienation of education from the need for the labor market and the implications of unemployment<br>Assist. Dr. Rashid Ahmed Al-Samarrai<br>Samarra University / College of Arts / Department of History | 1193-1216 |
| 870 | Achieving sustainable tourism development of archaeological sites ninavah governarate sample<br>dr . ahmed talal altaee<br>lecture : assma khalid jarjes<br>dr . nashwan mahmmoud alzaidy<br>mosul university –college of education for humanites – geography department<br>ministry of education – directorate of Nineveh educate | 1217-1252 |
| 566 | Analysis of Hydromorometric Characteristics of Wadi Abdullah Basin in Nineveh governorate Using GIS.<br>Dr. Basheer farhan mahmood Al- Tmimie<br>AL- Hamdaniya University / Faculty of Education- Geography Section | 1253-1292 |
| 895 | Future estimation of the city of Samarra's need for potable water until 2030<br>Assist. Dr. Rawa Khazal Sabahi Athab<br>Ministry of Education - Salah El-Din Education Directorate | 1293-1318 |

| | | |
|---|---|---|
| 918 | Tuhfat al-Khayyar Ali al-Durr al-Mukhtar by Ibrahim bin Mustafa al-Halabi (1190-1776) (The Company's Book) from plate (412) to plate (418) Study and investigation<br>Lec. Prof. Salam Sahim Bediwi<br>The Sunni Endowment Directorate in Samarra | 729-784 |
| 752 | Providing the mother over the father with regard to maintenance, breastfeeding and custody<br>Assistant teacher Mohamed Kazem Mohamed Khalaf Al-Dulaimi<br>Master of Islamic Sciences<br>Department of Religious and Charitable Institutions | 785-810 |
| 907 | Increase the recompense twice in the Quranic context<br>Assist. Prof. Dr.Mahmood Aqeel Maroof Al- Aani<br>University of Al-Anbar - College of Islamic Sciences - Department of Interpretation and Sciences of Koran | 811-882 |
| 420 | The crime of incest and its punishment in Sharia and law<br>M. Dr. Saddam Hussein Yassin Al-Obeidi<br>Imam Al-Azam University College / Kirkuk | 883-928 |
| 736 | (A Message in what should be believed)Written by : Imam Qasim bin Salah-al - Din al-Khani Died in (1109 A.H )Study and Investigation<br>Assistant Professor, Dr. Awad Jadoua Ahmed<br>Department of Islamic Creed - College of Islamic Sciences/ University of Diyala. | 929-972 |
| 794 | Explanation of al maydaeeyh For Sheikh Ali bin Ahmed Al-Tadmouri<br>Dr. Mohamed Abdel Ilah Mohamed Sharif<br>Teaching at Al-Hadba Islamic High School | 973-1006 |
| 836 | The characteristics of the preacher and his duties towards people invitation in a time of commotion.<br>Dr. Abdullah Hammed Jassim<br>Presidency of sunni endowment Department of religious and Islamic studies. | 1007-1034 |
| 757 | Philosophy of The division of punishments in Islamic law A comparative study<br>Lecturer Assist Tahseen Abdullah Abd al-Rahman al-Darakazli,<br>General Directorate of Nineveh Education Directorate of Specialized Supervision | 1035-1078 |


مجلة للدراسات الإسلامية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

| | | |
|---|---|---|
| 790 | Readings in Mohamed Saber Obaid's Creative Corps (Critical Applications)<br>Asst.Dr. ALI ISMAIEL JASIM<br>University of Samarra/ College of Arts | 489-506 |
| 760 | Women in the poetry of Granada poetry Reading in the light of the psychological curriculum to literature<br>Prof. And Joseph Youssef Karim<br>Samarra University / College of Education - the department of Arabic language | 507-532 |
| 720 | Indirect Meanings of the Names of Animals in the Poetry of Ibn Hani Al-Andalusi<br>Assist. Prof Basma Mahfoodh Albak<br>Department of Al-Hamdaniyah-University of Al-hamdaniyah | 533-552 |
| 765 | The latent format of ALjaneed Albaghdadi Prose<br>Lect. Dr. Majedah Ajeel Salih<br>University of Mosul / college of Education for Humanities-Department of Arabic Language | 553-578 |
| | *Al Sharia Subjects* | |
| 703 | (The Truth of Abrogation in the Noble Qur'an) A study in form and content<br>Lact.Dr. Ali Sawadi Dhaher AL-Jawhar<br>Al-Sadiq University / College of Arts / Department of Qur'an Sciences | 581-626 |
| 751 | The entourage of Sheikh Abdul Qadir Al-Mashat on the board of the message in the science of the statement by Mr. Ahmed Zaini Dahlan (d.1302 AH)<br>Study and investigation<br>Assistant Professor Dr. Khaled Madhar Ahmed Al-Issawi<br>Salah al-Din Education Directorate<br>Assistant Professor Dr. Mounir Mohamed Daham<br>Tikrit University - College of Education for Human Sciences the department of Arabic language | 627-664 |
| 709 | Origins Overall in the Doctrines and Good manners In Surat Al-Anam Through Al-Manar interpretation<br>(From the eleventh original to the twenty first original)<br>An objective study<br>Dr. Fakhir Abbas Issa Al-Daoudi<br>Place of work: Sunni Endowment Directorate / Tuz | 665-698 |
| 508 | Imam Hamza's unions And Their Effect On Interpretation<br>Dr.. Zainab Muhammad Abbas<br>Salahuddin Education Directorate | 699-728 |

| | | |
|---|---|---|
| 756 | Morphological Employment of Unarticulated Speech by Arabs explanation Eyes Sibawaih's book Abu Nasr Haroun Bin Musa Al-Qurtubi (401 A.H) as A Sample.<br>Assistant.prof. Ahmed safaa abdulazeez<br>DR . Professor in the Department of Arabic Language -Faculty of Education/ Al-Qaim - University of anbar | 201-240 |
| 813 | The Effect of Memory in Alsayyab's Shubbaku wafika2<br>Asst.Prof: Wasan Abdul Ghani Al-Mukhtar<br>Mosul University/Colege of Education for Girls/ Department of Arabic | 241-278 |
| 706 | a message in aremarkable statement mentions and feminie Mohammed bin Mahmoud ALtrabzona Study and Investigation<br>D.Raghad jihad abd<br>University of Anbar- College of education for women - Department of Arabic Language | 279-324 |
| 660 | TIME AND PLACE IN THE STORIES OF QASSIM SOUDI<br>RESEARCHER : ENAS ODAY HATEM ALSAMARRAI<br>ASSIST .DR. AHMED HUSSAIN ALI ALDUFEERY | 325-348 |
| 921 | The Characteristics of Ibn Eyaz Approach in his Book: Syntactical Argumentation Rules *(Qawaid Al Motarah in An-Naho*)<br>Dr.Fatemah AbdulRasheed M. Abdullah<br>Associate professor of Syntax and Morphology<br>Arabic Language College- Umm AlQura University | 349-390 |
| 593 | Sociology of metonymy symbol- A study in the hadith of the Profet-<br>Assist. Prof. Dr.Azad Hassan Haydar<br>University of Mosul –College of Education for Humanities – Dept. of Arabic Language | 391-406 |
| 856 | The image of the morning in ignorant poetry (intentions and vowelization)<br>Associate Professor.Dr. Maryam Abdul Hadi AlQahtani<br>Umm Al Qura University- Department of Literature | 407-454 |
| 719 | Effectiveness of the description in Salim Al-Ghazoula's novel (Memory Corruption)<br>Lecturer Doctor Juman Faisal Khalil Al-Taee<br>University of Mosul- College of Education for Human Sciences - Dept. of Arabic language | 455-488 |

| Code No. | Contents | the page |
|---|---|---|
| | The Arabic Language Subjects | |
| 804 | Scopes of the main character in the novel ( The Lioe of Basra ) Dia Al – Jubaili<br>Lec . Dr. May Jameel Shareef<br>Ministry of Education / Anbar Province Education Directorate | 3-24 |
| 818 | Deviation in the messages of Ibrahim bin AL- Mahdi<br>Dr. Wasan Abdul Sattar Hamdi<br>General Directorate of Education Saladin<br>Dr.Ramadan Salih Abbad<br>Ministry of High Education and Scientific Research<br>Tikrit University - College of Education for Girls | 25-50 |
| 723 | The Scriptural Dimension of God's Names in the Hebrew Language Jehovah, Elohim, and Adnai (Example)<br>Assist. Lact. Sadeq muhey alwan<br>Ministry of Education-General Directorate of Education Saladin | 51- |
| 735 | The Narration Structure in the Amrua' Al-Qais Moalaqat<br>Lact.. Aziza Iz-Aldin Lafi<br>Arabic Department/Education College for Women/ University of Anbar | 89-114 |
| 529 | Title structure and its impact on the significance of the (Damascus group fires) of Zakaria Tamer<br>Lact. Saba Shaker Mahmoud<br>Lact. Sarwa Sabah Rajab<br>University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language | 115-142 |
| 774 | the effect of time trans formations in Manhood Darwish poem(Madeeh Adhil Al ,ali)<br>P.H.D Assist. Prof . Ghanim saleh sultan<br>University of Mosul-College of Education for Humanities - Arabic Depart ment. | 143-166 |
| 850 | References Overlapping In the Novel (Amka) by Saadi Al-Maleh<br>Assist. Prof. Dr. Mahmood Ayed Ateya<br>University of Mosul/ College of Education for Girls- Department of Arabic Language. | 167-200 |


ISSN : 2313-6798
مجلة للدراسات العلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

And (future assessment of the need for the city of Samarra for safe drinking water until 2030) and (social and national responsibility and its relationship to voluntary behavior among students of the dormitory ), and the law studies are distinguished in this issue, including (the effect of legal adaptation in electronic education in light of the Corona pandemic) and research (the entity Competent in appointing people with special degrees in Iraq)

I hope that the researchers' tender will continue, praying to God Almighty for all success and guidance.

*Prof. Dr. Ihsan Taha Yassin*

*Editor*

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate*

Praise be to God, and prayers and peace be upon our Prophet and Master Muhammad al-Mustafa, his family, companions, and those who followed them.

The editorial board of the Journal (Sura Man Ra'a) keens to continue developing the journal in a manner befitting its reputation and scientific standing, with the complex health conditions surrounding the country and the world - in light of the Corona pandemic - and its diligence presents in choosing useful scientific research striving to achieve The desired scientific sobriety.

It is the grace of God Almighty that it approves the issuance of issue (sixty-sixth) of our Journal as we welcome the good month of Ramadan for this Hijri year (1442 AH), which he said in his truth, glory be to Him.

(The month of Ramadan in which the Qur'an was revealed as guidance for the people and evidences from al-Huda and al-Furqan) Surat al-Baqarah, from verse 185.

This issue dealt with research and studies in various human sciences (Arabic language and literature, Islamic law sciences, educational and psychological sciences, history, geography, philosophy, law, administration and economics) as well as English language researches.

Some studies and research have dealt with problems related to the reality of contemporary societies, including research

(Challenges facing the rise of Iraqi women in the leadership position)

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful*

**A word of the President of Samarra University**

The science march is a long and enjoyable road. Throughout the ages, learners pick its flowers and inhale its aroma to pass it on to a good pure substance for every walker who probes its depths in search of the nectar of its flowers.

In this context, Samarra University has continued to promote its scientific journals to make them platforms for science, scholars and researchers of all ways of life.

And in his hard work and clear perseverance, Sura Man Ra'a Journal continues to publish sober scientific research, following the best evaluation approach to publish all that is distinguished from research from various Iraqi and Arab universities.

It includes literature, language, politics, law, history, jurisprudence, hadith and other human sciences which are the niche of the road for those who search for sources of light and knowledge to come out to us today in its sixty-sixth number with wonderful direction and accurate organization

We applaud the hands of those in charge of the journal, and we pray to God for their continued success

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*Prof.Dr. Sabah Allawi Khalaf .*

*President of Samarra University*

# To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.


Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044



مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.
- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

# Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the reseacher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.

مجلة لدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر كل ثلاثة اشهر

present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

# Publishing instructions in the journal of

# Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

**Technical and Organizational Requirements:**

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

**Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education – University of Samarra \ Iraq**
**Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts – University of Samarra \ Iraq**
**Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts – Helwan University \ Egypt**
**Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical Education and Sports Sciences – University of Samarra \ Iraq**
**Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and Social Sciences – University IBN Khaldoun\Algeria**
**Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts - Menoufia University \ Egypt**
**Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education – University of Samarra \ Iraq**
**Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College of Arabic Language - Umm Al Qura University \ Kingdom of Saudi Arabia**
**Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education – University of Samarra \ Iraq**
**Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts – Kuwait University \ Kuwait**
**Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education – University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

# Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

**Vol. 17./No. 66. 16th Year. March / 2021A.D/ 1442AH**
**International code:**
**ISSN 1813 – 6798**
**Deposit number in Iraqi national library and archives**
**Baghdad, 2341**
**year 2019**

**Editorial Board**

**Editor in Chief :** Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)
**Editing Manager** :
Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)
**Arabic Language Proofreader :**
Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)
**English Language Proofreader :**
Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)
**Administrative and Technical Affairs Manager:**
Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

**Economy affairs:** Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed
**Printing Layout:** Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah
**E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com**
Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

**Editorial Board :**

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

# SURRA MAN RA'A

## Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year.
March / 2021 A.D/ 1442 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798